

برنامج خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز -يرحمه الله- للأعمال الخيرية

التقرير السنوي 2019





قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "إذا مات ابن آدم
انقطع عمله إلا من ثلاث: صدقة جارية، أو علم ينتفع به،
أو ولد صالح يدعو له."



رسالة رئيس مجلس أمناء مؤسسة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود العالمية للأعمال الإنسانية

“ أحب الأعمال إلى الله؛
أدومها وإن قلَّ ”

«أحب الأعمال إلى الله؛ أدومها وإن قلَّ». هذا المبدأ العظيم الذي وجّه به رسولنا (ﷺ)، جسده والدنا، خادم الحرمين الشريفين، الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود - رحمه الله - بأحد أكبر البرامج الخيرية التنموية في العالم، والذي أطلق عليه - رحمه الله - اسم (فاعل خير)، حرصاً منه على أن يكون الأجر والثواب من الله عزّ وجلّ. وهذا البرنامج الذي تتشرف بالإعلان عن ارتباطه بالملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود - رحمه الله - من خلال إطلاق اسم "برنامج خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز للأعمال الخيرية" مستمرّ في أداء رسالته العظيمة في تقديم الخدمات التعليمية والصحية والتنموية في أكثر من خمس عشرة دولة من دول العالم، عبر شراكة فعالة بين مؤسسة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود العالمية للأعمال الإنسانية ومجموعة البنك الإسلامي للتنمية كجهة منفذة ومشرفة على المشاريع، مما أحدث أثراً مميّزاً في تلك المجتمعات، وأسهم في تحولها نوعياً إلى أوضاع صحية وتعليمية واقتصادية واجتماعية أفضل - وكله الحمد.

ويسعى البرنامج دائماً إلى تطوير استراتيجياته وأعماله بتوظيف أفضل الممارسات التي من شأنها أن تحقق الاستدامة للأعمال المنجزة، ليستمر في تقديمها على أعلى مستويات الجودة وبما يعود بالنفع على المجتمعات التي يعمل فيها. رحم الله والدنا، خادم الحرمين الشريفين، الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود، رحمة واسعة وجزاه خير الجزاء. ووفق الله القائمين على البرنامج من منسوبي مؤسسة الملك عبدالله العالمية للأعمال الإنسانية والبنك الإسلامي للتنمية للعمل على تحقيق الأهداف المرجوة منه.

خالد بن عبدالله بن عبدالعزيز
رئيس مجلس أمناء مؤسسة خادم الحرمين الشريفين
الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود العالمية للأعمال الإنسانية





رسالة رئيس مجلس إدارة مجموعة البنك الإسلامي للتنمية

إنه لمن دواعي الشرف البالغ أن كلف الراحل الملك عبد الله بن عبد العزيز رحمه الله البنك الإسلامي للتنمية بتنفيذ برنامج فاعل خير من أجل تخفيف معاناة الفقراء والمحرومين. وينفذ هذا البرنامج بتنسيق وثيق مع "مؤسسة الملك عبد الله الإنسانية"، وذلك لتحقيق مقاصد البر التي ابتغها يرحمه الله.

وقد تم تغيير اسم "برنامج فاعل خير" مؤخراً إلى "برنامج خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز للأعمال الخيرية". لقد بدأ البرنامج بتبرع سخية قدره 130 مليون دولار أمريكي خصص لمساعدة ضحايا إعصار سدر سنة 2007م في بنغلاديش. ثم استمر في التوسع حتى شمل اليوم أكثر من 15 بلداً في آسيا وأفريقيا، وبلغ تمويل مشاريعه نحو 700 مليون دولار أمريكي. ويهدف هذا البرنامج إلى تخفيف معاناة الفقراء وإيواء النازحين ومداواة الجرحى وتوفير التعليم والمياه لضحايا الكوارث الطبيعية والنزاعات. ومما لا شك فيه أن مشاريع وعمليات البرنامج تساهم في تحقيق العديد من "أهداف التنمية المستدامة"، ولاسيما منها الأهداف رقم 1، 2، 3، 4، 5، 6، 8، 17.

بفضل الله تعالى تحققت عدة أهداف للبرنامج سنة 2019م. فقد استكمل إنشاء 172 مبنى تُستخدم مدارس وملاجئ من الأعاصير في بنغلاديش؛ وبدأ العمل على بناء وحدات إضافية من الوفورات المحققة من هذا المشروع. أما في مشروع العيادات الطبية المتنقلة، فبدأت ثمانين وحدات طبية متنقلة على الطرق في تقديم الخدمات الصحية للمحتاجين في المناطق الريفية في إقليم خير بختونخوا والسند بباكستان. و تم إحراز تقدّم كبير في أعمال إنشاء "مجتمع الملك عبد الله التعليمي للطالبات" بالنيجر ويتوقع استكماله وتشغيله خلال سنة 2020م إن شاء الله تعالى. يتضمن التقرير المرفق مزيداً من التفاصيل عن التقدّم المحرز في مشاريع البرنامج المختلفة. مع الإشارة إلى أنه قد استفاد أكثر من 2,3 مليون شخص من خدمات هذا البرنامج منذ إنشائه حتى الآن.

من منطلق التعاطف مع المحتاجين من المسلمين في مختلف أنحاء العالم، يواصل البرنامج العمل عن كثب مع "مؤسسة الملك عبد الله الإنسانية" من أجل تحقيق الرغبة النبيلة للملك الراحل.

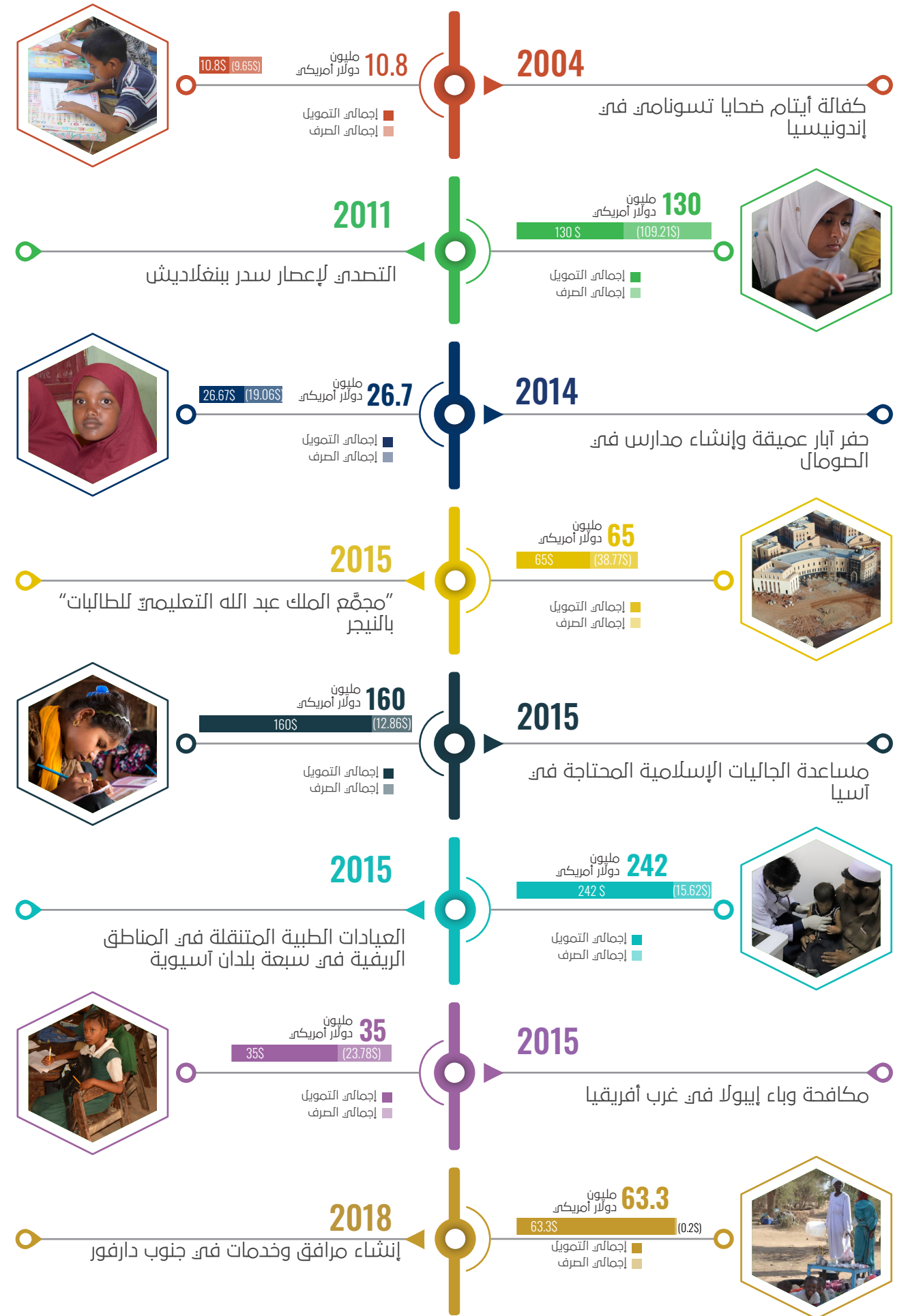
رحم الله "فاعل الخير" وجزاه خير الجزاء على أعماله الجليلة. إن بذرة الصدقة لتنبث شجرة عظيمة لا تنقطع ثمارها، فطوبى لمن زرعوا الشجرة وهنيئاً لمن يتولونها بالرعاية.

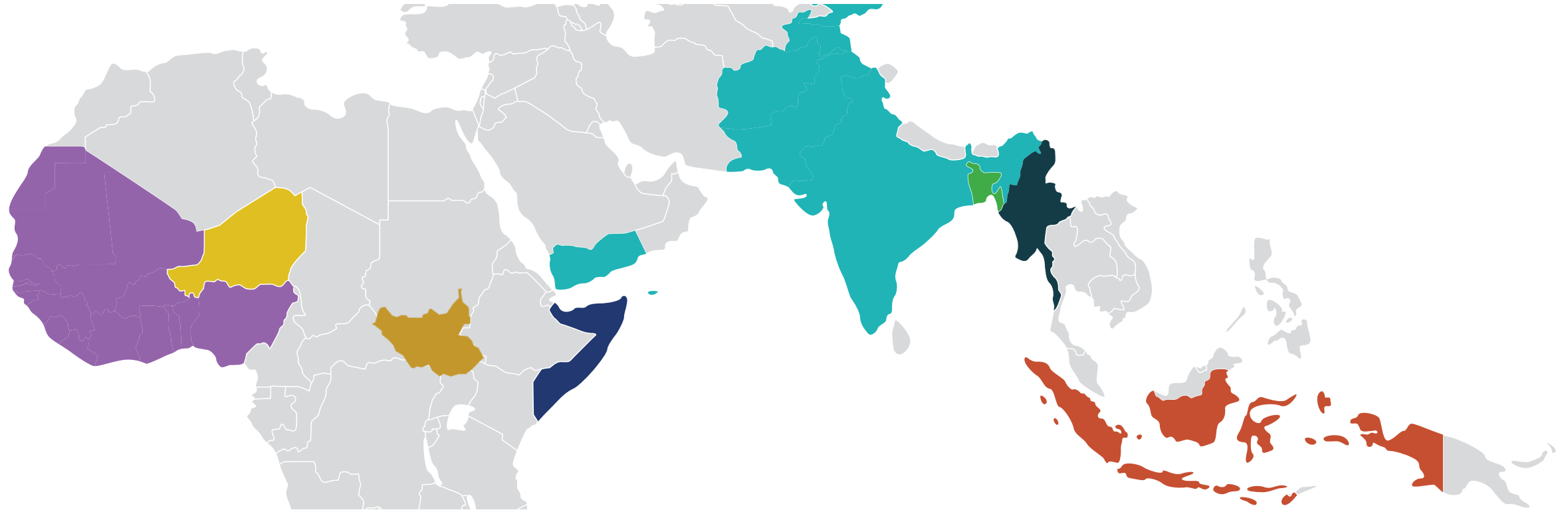
بندر بن محمد حمزة حجار
رئيس مجموعة البنك الإسلامي للتنمية



الموجز

برنامج خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز للأعمال الخيرية (البرنامج)، المعروف سابقاً ببرنامج فاعل خير، صندوق استئماني أسسه سنة ٢٠٠٧م الملك الراحل عبد الله بن عبد العزيز آل سعود، رحمه الله وأجزل له المثوبة على إسهاماته المخلصة لأجل البشرية والمحتاجين. ويقوم على تنفيذ هذا البرنامج البنك الإسلامي للتنمية (البنك) بالتنسيق مع مؤسسة الملك عبد الله العالمية للأعمال الإنسانية (المؤسسة) للتخفيف من معاناة المحتاجين وضحايا الكوارث الطبيعية والنزاعات. ويتألف هذا البرنامج من عدة مشاريع يبلغ إجمالي التمويل المخصص لها ٢,٦٠٠ مليون ريال سعودي (٦٩٣ مليون دولار أمريكي). ويغطي قطاعات الصحة والتعليم والعيش والمعيشة والتمويل الأصغر والمساعدات الإغاثية. وقد عهد الملك عبد الله ("فاعل الخير") إلى البنك بمسؤولية إدارة تبرعه، وإعداد المشاريع، والإشراف على تنفيذها وفقاً لأعلى المعايير وأرفع مستويات الكفاءة والجودة. ويضطلع البنك بمسؤوليته إزاء هذه الثقة النبيلة بالتعاون مع مؤسسات ومنظمات دولية وغير حكومية وجهات تنفيذ وشركات استشارية مرموقة حرصاً على تحقيق أفضل النتائج وضمان نجاح تنفيذ مشاريع البرنامج المتعددة. يسلط هذا التقرير الضوء على نطاق هذه المشاريع وحالة تنفيذها وتأثيرها.





08

إنشاء مرافق وخدمات
في منطقة الملم
بجنوب دارفور في
السودان

74

07

مكافحة وباء إيولا
في غرب أفريقيا

66

06

كفالة أيتام ضحايا
تسونامي في
إندونيسيا

52

05

التصدية لإعطار سدر
بينغلاديش

44

04

حفر آبار عميقة
وإنشاء مدارس في
الصومال

36

03

”مجّوع الملك عبد الله
التعليمي للطالبات“
بالنيجر

30

02

مساعدة الجاليات
الإسلامية المحتاجة
في آسيا

20

01

العيادات الطبية
المتنقلة في المناطق
الريفية في سبعة
بلدان آسيوية

12



01

العيادات الطبية المتنقلة

إجمالي المبلغ المخصص لهذا المشروع هو 242 مليون دولار أمريكي، موزعة على البلدان التالية: اليمن والهند وباكستان (15 عيادة لكل منها)، وبنغلاديش وأفغانستان (10 عيادات لكل منهما)، وطاجيكستان وقيرغيزستان (5 عيادات لكل منهما). تقدم هذه العيادات (بعضها مجهز بالطاقة الشمسية) خدماتها في المناطق الريفية التي تفتقر إلى المرافق الصحية ويتم تحديد مواقع تنقل كل عيادة بالتنسيق مع الحكومات والسلطات المحلية في تلك البلدان.

01

“ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ” ما أنزل الله من داء إلا أنزل له شفاءً “. ”

العيادات الطبية المتنقلة في المناطق الريفية في سبعة بلدان آسيوية

إجمالي تكلفة المشروع

242 مليون دولار أمريكي

5.7 مليون مريض

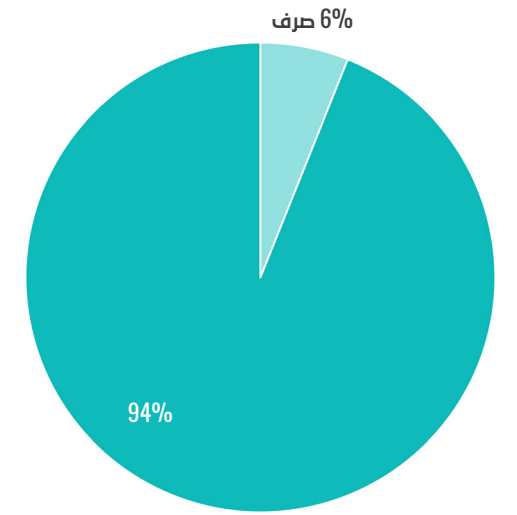
2023

2018

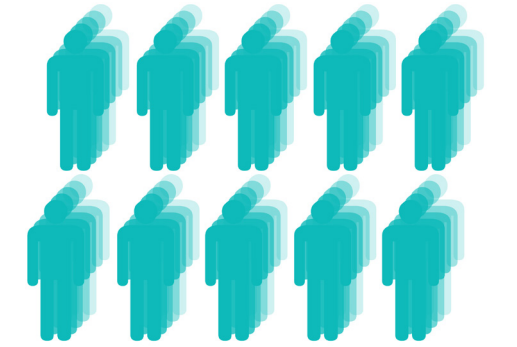
2015

الجدول الزمني للمشروع

242 مليون دولار أمريكي



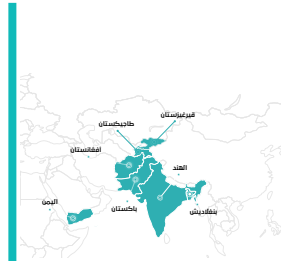
1,14 مليون مستفيد سنوياً



5 سنوات من التشغيل
العدد التقديرى للمرضى



5,7 مليون مريض



7 بلدان مستفيدة

×

5 سنوات



=

5.7 مليون مستفيد



أهداف المشروع

الهدف من هذا المشروع هو توفير الرعاية الطبية فى المناطق الريفية للمحتاجين المسلمين من سكان سبعة بلدان آسيوية، وذلك من خلال 75 وحدة طبية متنقلة متعددة الأغراض وتوفر الخدمات الطبية المختلفة، منها الرعاية الصحية الأولية، وإجراء العمليات الجراحية للعيون، والكشف المبكر عن السرطان، ومعالجة السكري. بالإضافة إلى خدمات الاستجابة السريعة وخدمات الطوارئ الصحية للمجتمعات المستفيدة التى يقدمها هذا المشروع، فإنه يوفر التدريب للكادر الطبي المكلف بإدارة تلك العيادات.

الفئات المستفيدة

يتوخى مشروع العيادات الطبية المتنقلة أن يقدم الخدمة لأكثر من 1,14 مليون مستفيد فى السنة، بإجمالى 5,7 مليون مريض خلال خمس سنوات فى البلدان السبعة، عندما تعمل جميع العيادات بكامل طاقتها. وسيكون لهذه الخدمات تأثير واضح على السكان، ولا سيما فى المناطق الريفية والمناطق النائية التى تعاني من نقص كبير فى الخدمات الصحية.

النتائج الاجتماعية والاقتصادية

يُتوقع أن يعوّض هذا المشروع نقص الخدمات الصحية للمحتاجين فى المناطق الريفية والنائية فى البلدان السبعة المستفيدة. كما يساهم فى تحقيق "أهداف التنمية المستدامة" التى وضعتها الأمم المتحدة، ولاسيما الحد من الأمراض المعدية المقترنة بوفيات الأمهات والأطفال. ومع ذلك، فليس المقصود من المشروع أن يحل جميع المشاكل الصحية التى تواجه البلدان المستفيدة، ولا أن يحل محل الخدمات الطبية التى تقدمها السلطات المحلية فى تلك البلدان، بل المراد أن يكون مكملًا للأنظمة الصحية وعاملًا مساعداً على تحقيق الاستراتيجية الصحية المحلية و"أهداف التنمية المستدامة" المرتبطة بها.

مدّة التنفيذ والتقدم المحرّر

يستغرق المشروع فترات طويلة لتنفيذه تصل لـ 7 سنوات إجمالاً فى كل بلد، حيث ينفذ على مرحلتين: تستهدف أولاهما توريد الوحدات، والثانية تشغيل الوحدات. وتستمر مرحلة التوريد، التى تتضمن أيضاً تصميم العيادات وتصنيعها، نحو سنتين. والبرنامج ملتزم بتشغيل الوحدات مدّة لا تقل عن خمس سنوات، ويمكن بعد ذلك تسليمها إلى السلطات أو الإدارات المحلية لتتولى تشغيلها وصيانتها.

ما زال المشروع فى مرحلة التنفيذ، ويختلف التقدم المحرّر فيه من بلد إلى آخر. فى بعض البلدان، مثل باكستان، بنغلاديش، طاجيكستان، وقيرغيزستان، يحرز المشروع تقدماً مرضياً، فى حين لا يزال فى بلدان أخرى فى مراحل مبكرة.

الآفاق المستقبلية

وُقعت اتفاقيات مع جميع الحكومات المعنية. إلا فى الهند، حيث يتعامل البرنامج فى الهند مباشرة مع المنظمات المحلية غير الحكومية لأنها دولة غير عضو فى مجموعة البنك الإسلامى للتنمية. بلغ البرنامج مرحلة متقدمة فى مفاوضاته مع إحدى المنظمات المحلية فى الهند فى مقاطعة بيهار لإطلاق مشروع تجريبي، ويرجى أن يكون ذلك قبل نهاية سنة 2020م.

الآفاق المستقبلية

تفضل حكومة أفغانستان إنشاء مستشفى متخصص في طب القلب في كابل لمساعدة الفقراء الذين لا يستطيعون السفر إلى خارج البلاد. وإضافة إلى ذلك المستشفى، تفضل الحكومة الأفغانية أيضاً بناء أربعة مراكز صحية شاملة في المناطق الريفية. والمشروع حالياً في طور إعداد الدراسات الأولية. أما في اليمن، فيدرس البرنامج حالياً عدة اختيارات وآليات لاستئناف المشروع، آخذاً في الاعتبار الحالة الراهنة على أرض الواقع. تم توقيع عقود توريد وتشغيل للوحدات الطبية المتنقلة في طاجيكستان قيرغيزستان. وهذه الوحدات هي الآن في مرحلة الإنتاج. في باكستان، بدأ تشغيل 8 وحدات طبية متنقلة في أغسطس 2019م، 6 وحدات منها تقدم خدمات الرعاية الصحية الأولية و2 تنفذ جراحات بسيطة. أما عن توزيع تلك العيادات جغرافياً، فتوجد خمس وحدات (أربع أولية وواحدة جراحية) قيد التشغيل في مقاطعة خيبر باختون وثلاث وحدات (اثنان أوليتان وواحدة جراحية) قيد التشغيل في مقاطعة السند. وفي بنغلاديش، لا تزال وحدتان عائمتان قيد الإنشاء، في حين دُشنت ثلاث وحدات عائمة من أجل اختبارها تمهيداً لإدخالها في الخدمة قريباً إن شاء الله تعالى.





قصص نجاح

1 | سيدة مسنة تعاني من ضغط الدم المرتفع وداء السكري

تعاني كمال بيبي (63 عاماً) منذ عشر سنوات من مرضين مزمنين: ضغط الدم المرتفع وداء السكري. وقد تناولت الكثير من الأدوية وزارت العديد من الأطباء رجاء السيطرة على مرضها، ولكنه لم يزد إلا سوءاً مع مرور الأيام. "كنت أعيش حياة بائسة منذ سنوات. فمستوى السكري عندي لم يكن ينزل أبداً، وكانت معاناتي بسبب إهابتي بضغط الدم تجتاح أسرتي كلها.

وذات يوم، أخبرني ابني أنه سيمر بمشروع العيادات المتنقلة الذي وصل حديثاً إلى وانا. ففكرت في زيارة هذه العيادة، أملاً في علاج ما ألتهم به من علل. وكما كانت دهشتي عظيمة للطريقة التي كان الطبيب ينصت إلي بها ويقترح علي بعض الفحوص. أجريت لي الفحوص في عين المكان، ثم لم يكتف الطبيب بوصف دواء جيد لي، بل وضع لي كذلك نظاماً غذائياً مناسباً.

لقد مضت ثلاثة أسابيع على ذلك استعدت فيها نشاطي بعد أن افتقدته زمناً طويلاً فمستوى السكري وضغط الدم عندي صارا تحت السيطرة. وأنا أجزى شكرى وتقديري لمشروع العيادات المتنقلة ولأطبائه.

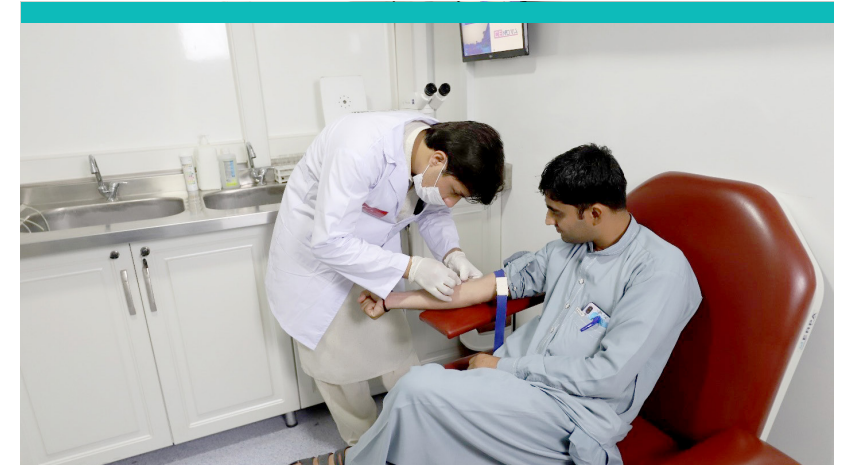
2 | رضيع عمره 21 يوماً

رضيغ من أسرة فقيرة اسمه أمير خان ويبلغ من العمر 21 يوماً وُلد بالتهاب سبب له إلتهاب في فروة الرأس ونخراً في الجلد و أنسجة الجلد. وانتشر ذلك بشكل سريع في جلد الطفل.

قالت نايك نواز، أم أمير خان: "أخبرتني إحدى الصديقات بوجود عيادة متنقلة تقدّم الرعاية الصحية المجانية في أحمدزى (كجى قووت)، بل وتملك وحدة جراحية أيضاً. فعزمت على أخذ ولدي إليها لفحصه."

"ذهبت بطفلي إلى موقع العيادة. ففحص الجراح الجرح بدقة وشخص المرض. ثم حدّثني عن حالة ابني، ووصف له مضادات حيوية ومسكّنات تمهيداً لإجراء عملية جراحية له. وبعد السيطرة على الالتهاب، هُيئ الرضيع لاستئصال الأنسجة المتضررة من رأسه، ونزع كل الجلد المصاب وما تحته من أنسجة. وقُطب الجرح قطباً جزئياً بخيوط قابلة للامتصاص، ثم سُمح بإعادته إلى البيت على أن يخضع لفحص آخر بعد 72 ساعة."

واصّلت نايك نواز قائلة: "عندما أزالوا الضمادة عن الجرح، بعد 72 ساعة، ظهرت عليه علامات و آثار التعافى. وكانت تلك لحظة ارتياح لا تُنسى. وكنا قبل ذلك قد أنفقنا الكثير من المال على علاج طفلي دون فائدة. فشكراً لكم على هذه المنشآت الصحية المتقدمة المجانية التي جاءت حتى أعتاب بيوتنا."





02

مساعدة الجاليات المحتاجة

الهدف من هذا المشروع هو محاربة الفقر وتحسين معيشة الجاليات الإسلامية في آسيا التي تعيش في ظروف حياتية صعبة، مثل أقلية الروهينجا في ميانمار وبنغلاديش.

يبلغ عدد المستفيدين من أعمال هذا المشروع في ميانمار نحو 20,000 مستفيد، وأكثر من 400,000 لاجئ من الروهينجا داخل مخيمات كوكس بازار إضافة إلى أفراد المجتمع المحلي في بنغلاديش.

02

“ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ”كُلُّ سُلامَى مِنَ النَّاسِ عَلَيْهِ صَدَقَةٌ، كُلُّ يَوْمٍ تَطَلَّعَ فِيهِ الشَّمْسُ: تَعَدَّلُ بَيْنَ الْأَثْنَيْنِ صَدَقَةٌ، وَتُجِيبُ الرَّجُلَ فِي دَابَّتِهِ، فَتَحْمِلُهُ عَلَيْهِ، أَوْ تَرْفَعُ لَهُ عَلَيْهَا مَتَاعَهُ صَدَقَةٌ، وَالْكَلِمَةُ الطَّيِّبَةُ صَدَقَةٌ، وَكُلُّ خَطْوَةٍ تَمْشِيهَا إِلَى الصَّلَاةِ صَدَقَةٌ، وَثَمِيطُ الْأَدَى عَنِ الطَّرِيقِ صَدَقَةٌ.“

مساعدة الجاليات الإسلامية المحتاجة في آسيا

إجمالي تكلفة المشروع

160 مليون دولار أمريكي

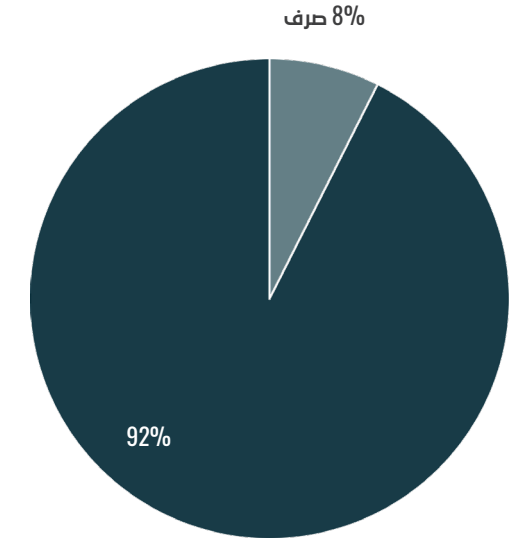
420 ألف مستفيد

حسب الحاجة

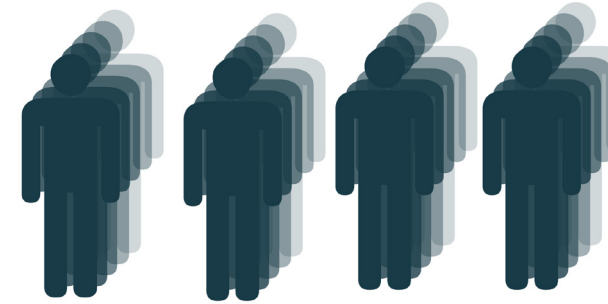
2015

الجدول الزمني للمشروع

160 مليون دولار أمريكي



لاجئ من
الروهنجيا داخل
مخيمات كوكس
بازار 400,000



76,787 طفل من الروهنجيا
في بنغلاديش
استفاد من التعليم
الابتدائي الموازي



20,000 مستفيد في ميانمار



أهداف المشروع

- الإغاثة العاجلة: تقديم الإغاثة العاجلة للسكان المتضررين من خلال مشاريع متنوعة.
- التعليم الجيد: تعميم التعليم على أطفال المجتمعات المحرومة.
- تمكين الشباب: تحسين آفاق معيشة الشباب عن طريق التدريب المهني.
- الصحة الجيدة:
- 1. تقديم الدعم الصحي الأولي والمباشر للمجتمعات المحتاجة.
- 2. تعزيز صحة النازحين والسكان المضيفين.
- 3. تحسين فرص حصول الأمهات والأطفال على الخدمات الصحية اللازمة.
- الحد من عدم المساواة: دعم التعايش السلمي وبناء علاقات أكثر تناغماً بين المجتمعات.

وقد نُفذت عدة عمليات لمصلحة أقلية الروهنجيا منذ تدشين المشروع، وتشمل توزيع سلال غذائية، وتوفير رعاية صحية أولية، ودعم فصول تعليمية للأطفال، بمبالغ إجمالية تجاوزت 2,2 مليون دولار أمريكي، وذلك بالتعاون مع مؤسسات "ترانسفورم لايفز" و"مسلم إيد" و"ميرسز ماليزيا" و"هيومان أيبيل". غير أن بعض عمليات البرنامج توقفت على اثر أعمال العنف التي اندلعت سنة 2017م، في ولاية راخين بميانمار. ولذلك نُقلت مساعدات البرنامج إلى مخيمات لاجئي الروهنجيا بمحافظة كوكس بازار في بنغلاديش. في سنة 2017م، اعتمد البرنامج مبلغاً قدره 7,3 مليون دولار أمريكي لتنفيذ مشروع تعليم ابتدائي وتدريب مهني بالتعاون مع اليونيسيف استهدف مخيمات اللاجئين الروهنجيا، ويقدم هذا المشروع تعليماً ابتدائياً موازياً للأطفال مجتمع الروهنجيا وتدريباً مهنياً للشباب. في سبتمبر 2018م، اعتمد البرنامج مشروعاً بمبلغ قدره 1,824 مليون دولار أمريكي لإنشاء مستشفى ميداني للنساء والأطفال في مخيم الروهنجيا رقم 4 في كوكس بازار. وفي نوفمبر 2018م، اعتمد البرنامج بالتعاون مع "الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر" مشروعاً صحياً شاملاً آخر بقيمة 8,5 مليون دولار أمريكي، يخدم اللاجئين والمجتمع المضيف أيضاً. وفي أكتوبر 2019م، اعتمد البرنامج منحة قدرها 7,8 مليون دولار أمريكي لتنفيذ مشروع متعدد القطاعات للاجئين الروهنجيا بالتعاون مع مؤسسة "هيومان ريليف". وهو مشروع يشمل عدة قطاعات، تتضمن إعادة بناء الملاجئ، والتعليم، والتدريب المهني، وغرس الأشجار.

الفئات المستفيدة

يبلغ عدد المستفيدين من أعمال هذا المشروع في ميانمار نحو 20,000 مستفيد، وأكثر من 400,000 لاجئ من الروهنجيا داخل مخيمات كوكس بازار إضافة إلى أفراد المجتمع المحلي في بنغلاديش. وقد لوحظ تأثير هذه الأعمال أثناء العديد من الزيارات الميدانية، على الرغم من أن العديد من تلك الأعمال ما زالت قيد التنفيذ. وهذا التأثير الإيجابي كبير بسبب ما يعانيه اللاجئون من احتياجات ماسة وما تتسم به المكونات الممولة من طبيعة خاصة. بنهاية سنة 2019م، يكون هذا المشروع الكبير قد نفذ أو ما زال ينفذ 12 مشروعاً فرعياً بموازنة إجمالية قدرها 28 مليون دولار أمريكي.

النتائج الاجتماعية والاقتصادية

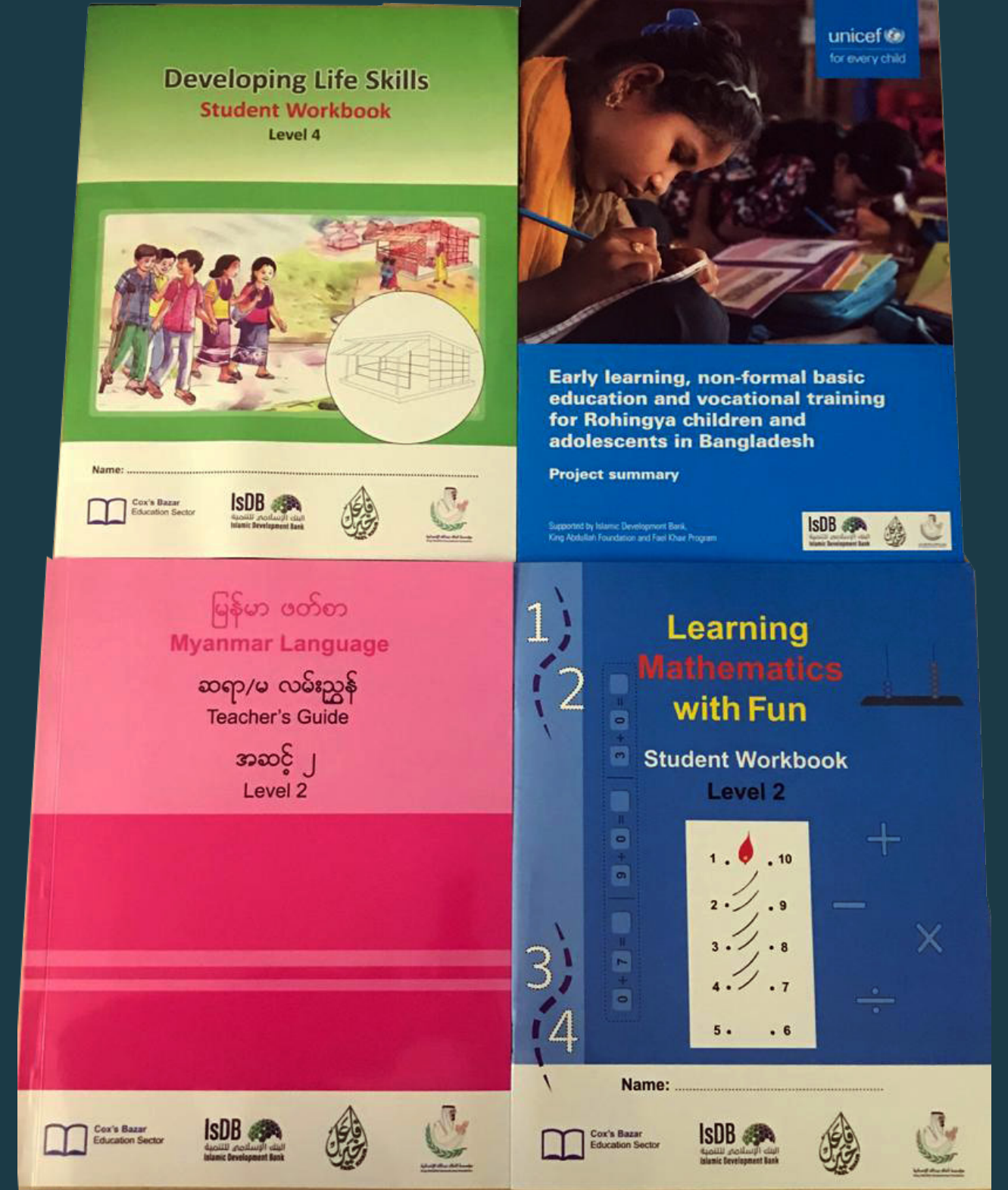
الهدف من هذا المشروع هو سدّ احتياجات الجاليات الإسلامية على المدى المتوسط والبعيد، وذلك بإعطاء الأولوية لتحسين قطاعي التعليم والصحة، مع أنّه يشمل مجالات إنمائية أساسية أخرى أيضاً، وهي التدريب المهني والفني، والأمن الغذائي، والبنى التحتية.

وفي ضوء ما لهذا المشروع من تأثير أوّلويّ خلال تنفيذه، يُتوقع أن تتعاطف فوائده وتأثيره الهائل على المجتمعات المعوزة خصوصاً، وعلى المجتمع المضيف عموماً، ليحقق المزيد من النتائج الاجتماعية والاقتصادية الإيجابية جداً. ويرجع ذلك إلى ما تعانيه المجتمعات المستهدفة بأعمال هذا المشروع من احتياجات ماسة ومتنوعة وإلى ما يقدمه البرنامج والمنظمات غير الحكومية المتعاونة معه من خدمات مباشرة وتغطية واسعة النطاق.

كما أن أعمال البرنامج من خلال هذا المشروع تساهم بفعالية في دفع عجلة التنمية المستدامة، ورفع مستوى المعيشة، وتحسين الاقتصاد عموماً.

مدّة التنفيذ والتقدم المحرر

هذا المشروع متواصل ولم تُحدّد له نهاية. إذ يجري تقديم تدخلات قيّمة جديدة وإضافتها باستمرار.







قصص نجاح

يهتم برنامج الملك عبدالله وشركاؤه أيضاً بالأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة، وذلك لكثرة ما يتخلف هؤلاء عن ركب التعليم. وبدأت عدة مراكز تعلم تقدم رعاية خاصة لهؤلاء الأطفال الملحقين بدورات تعلم. ويعمل البرنامج وشركاؤه في كوكس بازار على تكثيف الجهود خلال سنة 2020م لمساعدة المزيد من الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة على تلقي التعليم المناسب. يوجد في مخيمات الروهينجا 38 مركز تعلم تساعد الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة على التعلم، ويدعمها البرنامج بشكل فعال.

في ديسمبر 2018م، أحصت اليونيسيف وجود 180 ألف طفل من الروهينجا تتراوح أعمارهم بين 4 سنوات و14 سنة. وتبين النتائج أن أكثر من 65% من الأطفال هم في المستوى الابتدائي، مما يدل على عدم حصولهم على التعليم أثناء وجودهم في ميانمار. ونظراً إلى أنه لم تتح لأطفال الروهينجا فرصة اتباع المنهج الدراسي اليومي أو البنغلاديشي، فقد اتخذ البرنامج وغيره من الفاعلين في مجال التعليم إلى تنفيذ مبادرات لوضع إطار تعليمي يستند إلى الكفاءة ويوفر تعليم منظم.

تلقي المدرسون تدريبات إضافية ليستوعبوا إطار التعلم المنظم الجديد. ومع أن ذلك كان في البداية صعباً على العديد من المدرسين، وخاصة من الروهينجا، لأن أغلبهم كانوا ممن لم يتعد تعليمه مستوى المدارس الثانوية في ميانمار، فقد سمح إطار التعلم المنظم الحالي للمدرسين في نهاية المطاف باتباع منهج دراسي وتقديم حصص منتظمة في الإنجليزية والبورمية والرياضيات ومهارات الحياة (والعلوم في مستويات أعلى).

بدأ التعليم المنظم يحدث تأثيراً إيجابياً، إذ أصبح يوسع الأطفال الآن اكتساب المعارف والمهارات التي من شأنها أن تساعدهم في المستقبل على اتباع تعليم معزز بمنهج دراسية. ويواصل البرنامج الدعوة إلى تعميم المنهج الدراسي اليومي في مراكز التعلم، استجابة لما يأمله مجتمع الروهينجا لأطفاله.

في كل صباح، يسير آلاف الأطفال خلال المخيمات حاملين حقائب الظهر إلى مراكز التعلم. وقد ضعفت الجهود لإقامة مراكز تعلم مؤقتة في المخيمات وإلحاق آلاف أطفال الروهينجا بها. وهو ما أمكن تحقيقه بفضل التمويل السخي من "برنامج الملك عبد الله" الذي يدعم الجهود الرامية إلى تعليم أطفال الروهينجا النازحين.

بينما يتجه الأشخاص اللاجئين كل يوم لتسلم معونات إنسانية يواجهون بها الظروف القاسية في مخيم شديد الاكتظاظ، وجد العديد من الأطفال فرصاً للتعلم في مراكز التعلم، تُسيهم إلى حين واقع المخيمات المرير.

تمثلت المرحلة الأولى من البرنامج التعليمي في مخيمات الروهينجا، في توفير متطلبات تعليمية خاصة لمساعدة الأطفال على تعلم اللغة الإنجليزية والرياضيات وقضاء وقت ممتع في إنشاد قصائد وأهازيج باللغتين الإنجليزية والبورمية، وأصبح بذلك هذا التعلم متعة لهؤلاء الأطفال الذين مروا بتجارب مؤلمة. وقد أدت البيئة الحفوية والمبهجة دوراً هاماً في توفير دعم نفسي لهؤلاء الأطفال ينسيهم ولو مؤقتاً ما تعرضوا له من مشقة وعنف.

خُشد المئات من المدرسين سواء من مجتمع الروهينجا أو من المجتمع البنغلاديشي المضيف ودرّبوا على التعليم في حالات الطوارئ. ولم يساعد هؤلاء المدرسين الأطفال على التعلم فحسب، بل اجتهدوا في ملاحظتهم ورعايتهم ومساندتهم، فهاجوا بذلك لأطفال الروهينجا أجواء الحياة الطبيعية.

بوصول عدد متزايد من الأطفال حتى منتصف سنة 2018م، أنشئ مزيد من مراكز التعلم لإلحاق أكثر من 200,000 طفل تتراوح أعمارهم بين 4 سنوات و14 سنة.



03

مجتمع الملك عبد الله للطالبات

يرمي هذا المشروع إلى تمكين المرأة بتوفير بيئة تعليمية مريحة وحديثة ومكان تقيم فيه الطالبات في الجامعة الإسلامية بالنيجر. وسيمثل "مجتمع الملك عبد الله التعليمي للطالبات"، الذي يستوعب 2,600 طالبة، إضافة مميزة إلى الجامعة الإسلامية بالنيجر.

يضم هذا المجتمع خمس كليات إضافة إلى عدة مرافق، منها قاعات دراسة ومكتبة ومختبرات ومسجد ومطعم ومرافق أخرى للرياضة والأنشطة.

03

” قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ”إنَّ الله وملائكته وأهل السموات والأرض- حتى الأمتة في جُحرها، وحتى الحوت- ليُصلُّون على معلِّم النَّاسِ الخَيْرِ“.

إنشاء "مجتمع الملك عبد الله التعليمي للطالبات" في الجامعة الإسلامية بالنيجر

إجمالي تكلفة المشروع

65 مليون دولار أمريكي

2,600 طالبة

2020

2018

2015

الجدول الزمني للمشروع

يتمثل الهدف من هذا المشروع في توفير بيئة تعليمية أفضل وزيادة عدد الطالبات الملتحقات بالجامعة في غرب أفريقيا لتلقي تعليم حديث ومتقدم وفقاً للقيم الإسلامية.

وقد خصت حكومة النيجر لهذا المشروع أرضاً مساحتها 117 324,5 م². فيما بلغ إجمالي المساحة المبنية 2م64 500 تقريباً. ويسهم هذا المجمع في دعم تعليم الإناث في النيجر والبلدان المحيطة بها. يلبي هذا المشروع تطلعات واحتياجات مجتمعات البلدان الأفريقية جنوب الصحراء الكبرى، كما يعزز دور المرأة في التنمية الاجتماعية والاقتصادية ومساهمتها في التنمية البشرية، مع الحفاظ في نفس الوقت على قيمها الإسلامية، وذلك بتجويد التعليم العالي للنساء وربطه بسوق العمل.

ويبلغ إجمالي التمويل المخصص للمشروع 65 مليون دولار أمريكي. يتألف "مجمع الملك عبد الله التعليمي للطالبات" من خمس كليات، هي: كلية الإعلام وكلية الإدارة والمعلوماتية وكلية الشريعة وكلية التمريض وكلية اللغة العربية. ويتضمن المجمع أيضاً مرافق سكن نحو 1,500 طالبة.

أهداف المشروع

يبلغ عدد المستفيدات من هذا المشروع مباشرة 2,600 طالبة. وسيكون للمشروع أيضاً تأثير إيجابي على أسر الطالبات يتمثل فيما ستلقاه الأسر من دعم من هؤلاء الخريجات. وعلاوة على ذلك، فإن للمشروع أهمية كبيرة نظراً لموقع الجامعة الذي يتوسط الدول الأفريقية جنوب الصحراء الكبرى، حيث يجتذب طالبات من عدة بلدان مجاورة ناطقة بالفرنسية.

الفئات المستفيدة

تتمثل النتائج الرئيسية المتوقعة من المشروع فيما يلي:

- تمكين الطالبات من استيعاب الدراسات العلمية والتكنولوجية والعربية والإسلامية لخدمة مجتمعاتهن بكفاءة.
- إثراء حياة المسلمين في أفريقيا بجوهر القيم الإسلامية والاستفادة من تلك القيم لخدمة المجتمع، وإعداد المرأة لسوق العمل إعداداً سليماً.
- تعزيز قدرات البحث الأكاديمي.
- إتاحة الإطار الملائم والأدوات اللازمة للتعليم العالي والدراسات العليا.

النتائج الاجتماعية والاقتصادية

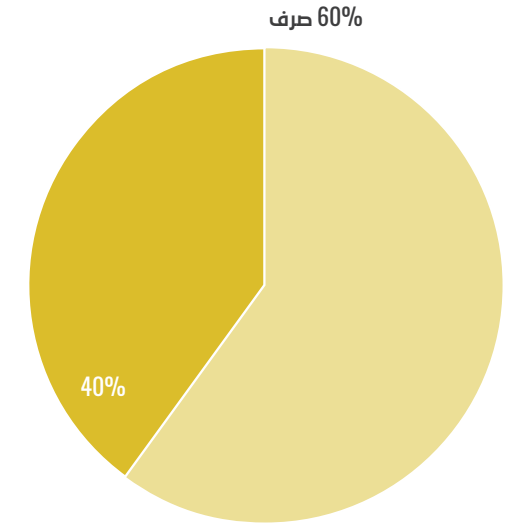
بدأت التحضيرات في منتصف سنة 2015م، وبدأت أعمال البناء الفعلي في سبتمبر 2017م، ويُتوقع أن يكتمل المشروع قبل نهاية سنة 2020م بإذن الله تعالى.

مدّة التنفيذ والتقدم المحرز

2,600 طالبة سنوياً



65 مليون دولار أمريكي



إجمالي المساحة المبنية 2م64,500



مساحة الأرض المخصصة للمشروع 117,324,5 م²

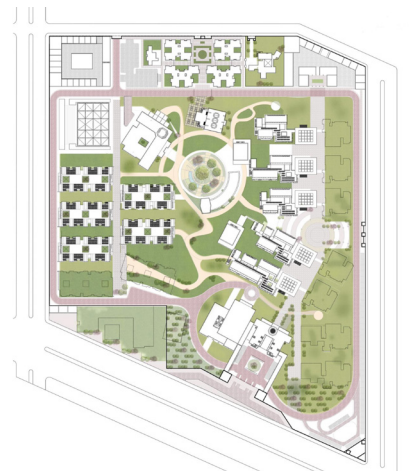


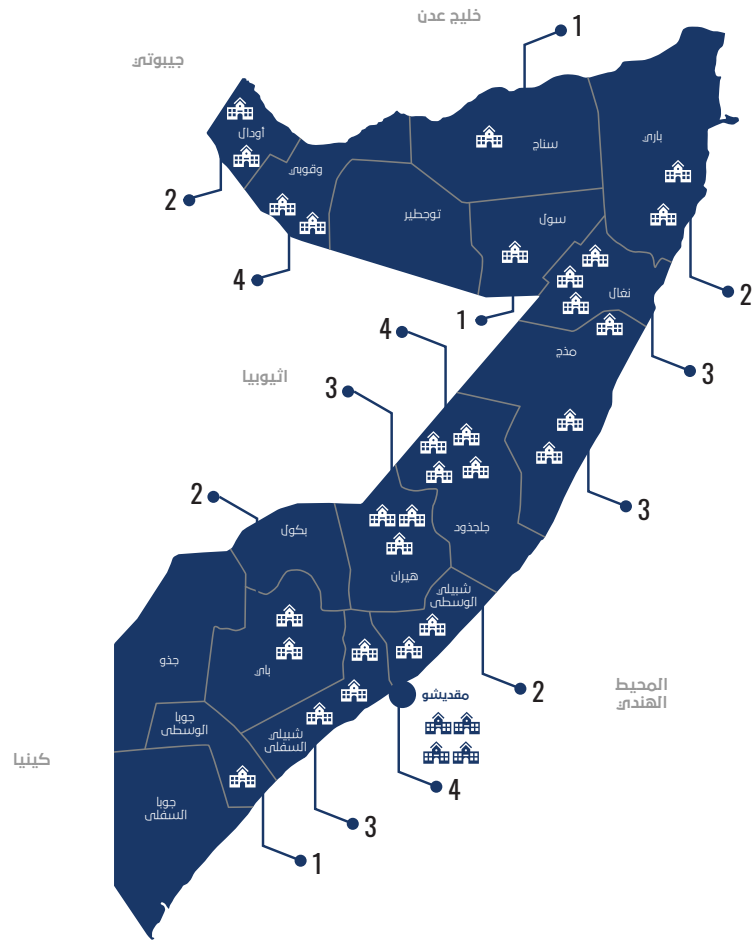
5 كليات



1,500 طالبة يمكن استيعابها في السكن المرافق







04

آبار و مدارس

ينطوئ هذا المشروع على حفر وتجهيز آبار عميقة منتجة لتوفير مصادر مستدامة للمياه لأشد السكان احتياجاً وكذلك مواشيهم. يُزوّد كل بئر بالملحقات الضرورية فضلاً عن خزان مياه مرتفع ومضخة ووحدة طاقة شمسية لتوفير الطاقة اللازمة لتشغيل البئر.

وقد جاء المشروع لمواجهة مجاعة 2011م- 2012م في الصومال. ومن أجل توفير حل مستدام لمشكلة الجفاف والمجاعة المتكررة في المنطقة، استهدف المشروع حفر 72 بئراً عميقة إضافة إلى بناء 35 مدرسة إسلامية على مقربة من بعض الآبار.



“ عن سعد بن عبادة- رضي الله عنه- قال: ”يا رسول الله إن أمة ماتت، أفأتصدق عنها؟ قال: نعم، قلت: فأثر الصدقة أفضل؟ قال: سقى الماء.“

حفر آبار عميقة وإنشاء مدارس في الصومال

إجمالي تكلفة المشروع

26,7 مليون دولار أمريكي

500 ألف مستفيد

2019 2018

2014

الجدول الزمني للمشروع

أهداف المشروع

استهدف المشروع حفر 72 بئراً عميقة لتوفير مياه صالحة للشرب مأمونة ونظيفة تنقذ الفئات الضعيفة التي تعرضت للجفاف خلال السنوات الماضية. وإضافة إلى ذلك، من المقرر بناء 35 مدرسة إسلامية وتجهيزها على مقربة من بعض الآبار. ويهدف من ذلك إلى:

- إنقاذ الناس وثرواتهم الحيوانية من موجات الجفاف التي تضرب هذا البلد مراراً.
- إنشاء مدارس ابتدائية بالقرب من بعض الآبار دعماً للسكان حول الآبار ولتشجيع المهاجرين على العودة.
- إجراء دراسات وتوفير تدريب لبناء القدرات في قطاعي المياه والتعليم، مما سيساعد على إدارة تشغيل المرافق واستخدامها واستدامتها.

الفئات المستفيدة

يبلغ مجموع الآبار التي تعمل الآن بكامل طاقتها 64 بئراً توفر المياه لنحو 500,000 مستفيد. وسيستفيد من المدارس الخمس والثلاثين المستهدفة، عند اكتمالها، نحو 7,350 طالباً.

النتائج الاجتماعية والاقتصادية

لا بد من توفير المياه الصالحة للشرب والرعي لتحقيق الاستقرار وإنهاء معاناة السكان في المناطق المعرضة للجفاف. وهذا ضروري لإعادة توطين الأسر المشردة ومساعدتها على استئناف حياتها الطبيعية، التي يشكل تعليم أطفالها جزءاً هاماً منها.

حفر البئر وتجهيزه

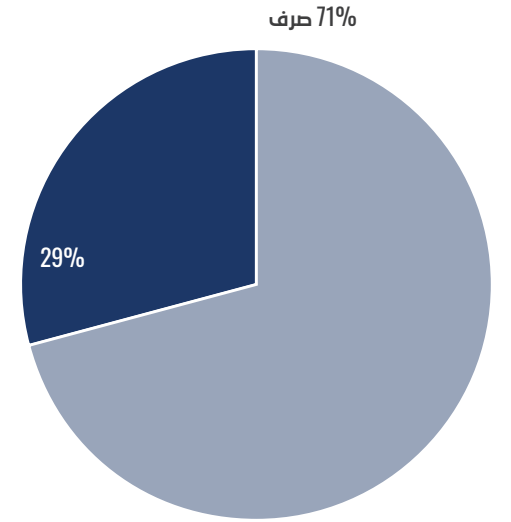
النهج العلمي



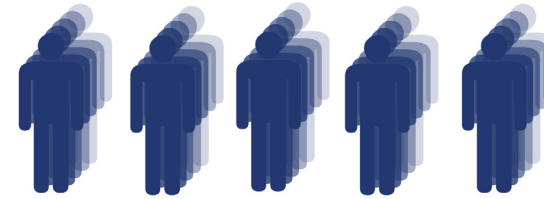
64 بئراً يعمل بكامل طاقتة



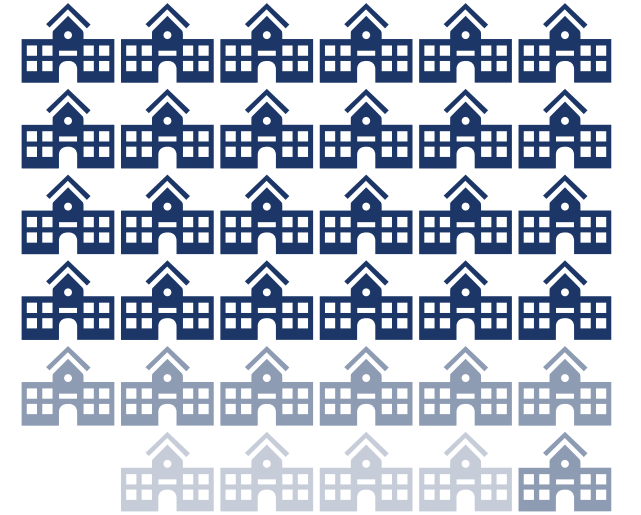
26,67 مليون دولار أمريكي



500,000 مستفيد



35 مدرسة



7350 طالب



تم الإنتهاء من 24 مدرسة

بدأ التنفيذ في أوائل سنة 2014م واكتمل حفر الآبار في أواخر سنة 2018م. وبدأ بناء المدارس بالقرب من بعض الآبار في أبريل 2017م، ويحتمل أن يستمر ذلك حتى نهاية سنة 2020م.

مدة التنفيذ والتقدم المحرز





قصة نجاح | روت هذه القصة والدة التلميذة فاطمة

لطالما طمعت بأخذ ابنتي إلى المدرسة، لكنني كنت أتساءل: كيف لي ذلك وهي تقضي يومها كله في جلب الماء إلى المنزل؟ فهي تستيقظ عند الساعة الثامنة صباحاً، وتقطع ثمانين كيلومتراً لا لشيء إلا لجلب الماء للطهي.

وذات يوم، رجعت فاطمة بالماء وهي تبدو منهكة، وعيناها مليئتان بالدموع، تظاهرتُ أنا بعدم رؤيتها، لأنني لم أرغب في رؤية دموع ابنتي والشعور بالعجز؛ فذلك شعور سيئ.

وبعد برهة من الزمن، ذهبت إلى غرفتها، فوجدتها مستلقية على المرتبة. اقتربت منها ببطء ومسحت على رأسها: كانت تنصبُّ عرقاً. سألتها هل هي بخير. وبدل الإجابة، سألتني: لماذا جعل الله بعض الناس فقراء وبعضهم الآخر أغنياء؟ كان هذا سؤالاً صعباً عليّ أم لم تؤت من التعليم إلا النزر اليسير. وكل ما أمكنتني قوله لها هو شيء تعلمته من أبي: لما كُنت طفلة: غناهم لا يعني أن الله يحبهم، وفقرنا لا يعني أن الله يكرهنا. فسألتني ابنتي قائلة: "وماذا يعني هذا يا أمي؟". فأخبرتها أن الله يختبرنا، غنيا وفقيرنا. يختبر الله الفقراء صبرهم وتقابلهم للقدر، ويختبر الأغنياء حبهم فعلى الخير. ففي الإسلام، يفهم أن مالك الملك هو الله. وما الإنسان إلا موكّل على ذلك الملك. فسألتني ابنتي وهي تذرف الدموع: ولكن لماذا لا يفكر فينا الأغنياء؟ فأجبتها بثقة: "يفعلون إن شاء الله".

ولما استيقظتُ في اليوم التالي، رأيتُ معدات حفر في المنطقة، وعلمتُ أنه مشروع بئر ينقذ البنك الإسلامي للتنمية ومؤسسة الملك عبد الله. وسارعت لإعلان المفاجأة السارة لابنتي. بكت أكثر من ذي قبل، لكن دموعها هذه المرة كانت دموع فرح. وبعد بضعة أشهر من اكتمال مشروع البئر، اكتمل مشروع المدرسة كذلك. وقد صارت ابنتي الآن من بين تلاميذ هذه المدرسة، تستغل وقتها في القيام بواجباتها المدرسية ولا تضيعه في قطع ثمانية كيلومترات لجلب الماء إلى المنزل. ولا يسعني أنا وابنتي إلا أن نرفع أكتفاً إلى الله بالدعاء للبنك الإسلامي للتنمية ومؤسسة الملك عبد الله.



05

ملاجيء و مدارس

ففي نوفمبر 2007م، ضرب إعصار سدر مناطق الحزام الجنوبي من بنغلاديش، مما أسفر عن خسائر كبيرة في الأرواح والممتلكات. وقد تم تنفيذ هذا المشروع تصدياً لآثار الإعصار، ويتضمن محورين أساسيين هما: (1) حماية السكان المحيطين من مخاطر تكرار الأعاصير في المستقبل ورفع مستوى تعليم أطفالهم بتوفير مرافق تدريب عصريّة ومتطورة يمكن اتخاذها أيضاً ملجئ في أوقات الكوارث؛ (2) تقديم إغاثة عاجلة للسكان المتضررين من الإعصار.

05

“قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ”المسلم أخو المسلم، لا يظلمه، ولا يُسْلِمُهُ، وَهَنْ كَانَ فِي حَاجَةِ أَخِيهِ كَانَ اللَّهُ فِي حَاجَتِهِ، وَهَنْ فَرَّجَ عَنْ مُسْلِمٍ كُرْبَةً فَرَّجَ اللَّهُ عَنْهُ بِهَا كُرْبَةً مِنْ كُرْبِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَهَنْ سَتَرَ مُسْلِمًا سَتَرَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ“

التصدي لإعصار سدر بنغلاديش

41,000
تلميذ

لبناء مبانٍ تُتَّخَذُ مدارس
وملاجئ من الأعاصير

110

مليون دولار أمريكي

343,900
مستفيد

للتمويل الأصغر (بدون
فوائد) للسكان المتضررين

20

مليون دولار أمريكي

يونيو 2019

2011

الجدول الزمني للمشروع

يتمثل الهدف الرئيسي من المشروع في منع وتخفيف التأثير المدمر لإعصار سدر على السكان المحليين ومناطق الحزام الساطع بينغلاديش.

أهداف المشروع

يرمي هذا المحور إلى حماية السكان المحليين من أخطار الكوارث المستقبلية، وذلك ببناء ملاجئ في المناطق المعرضة للأعاصير. وقد صممت الملاجئ لخدمة غرضين هما: اتخاذها مدارس في الأيام العادية ومبانئ صديقة للبيئة مكتفية ذاتياً في أوقات الكوارث. وجهزت المباني بألواح شمسية تولد ما يكفي من الكهرباء حتى لو تضررت شبكة الكهرباء الوطنية خلال الكوارث. كما جهزت المباني بخزانات لجمع مياه للشرب من الأمطار طوال السنة. وعلاوة على ذلك، بنيت الملاجئ بحيث تتيح حماية للماشية والمركبات- التي تشكل أصولاً قيّمة في المناطق الريفية- إضافة إلى الناس وقت الأعاصير. وتبلغ القيمة الإجمالية للجزء الخاص ببناء المدارس/الملاجئ 110 مليون دولار أمريكي.

تقديم 20 مليون دولار أمريكي للإغاثة في حالات الطوارئ في إطار "صندوق الوقف" في بنغلاديش.

ويُتوخى من هذا المحور مساعدة الأسر المنكوبة على الرجوع إلى حياتها الطبيعية وتحسين أحوالها المعيشية عما كانت عليه قبل الإعصار، وذلك بتمويل الأنشطة الريفية من قبيل الزراعة، وتربية المواشي والدواجن، وتوفير قوارب وشباك للصيد ومعدات زراعية حديثة وحماية مصائد الأسماك. كما يوفر المشروع دورات تدريبية مجانية للمستفيدين، ولاسيما في مجال الزراعة وصيد الأسماك. وعلى المدى البعيد، يرمي هذا المشروع إلى المساهمة في تكاليف صيانة المدارس/الملاجئ عن طريق استثمارات طويلة الأمد لجزء من الوقف تدّ دخله مستداماً يغطي تكاليف صيانة المدارس والتكاليف الإدارية للوقف. وقد أعيد استخدام المبلغ المخصص لهذا المحور أكثر من 7,5 مرة، مما يرفع القيمة الإجمالية للقروض إلى أكثر من 150 مليون دولار أمريكي.

وطل العدد الإجمالي للمستفيدين من المشروع 41,000 تلميذ في 172 مدرسة، إضافة إلى توفير ملاجئ لما يصل إلى 329,000 شخص خلال الكوارث الطبيعية. ووفر المشروع تسهيلات الائتمان الأصغر (بدون فوائد) لسكان محليين يصل عددهم إلى 343,900 شخص.

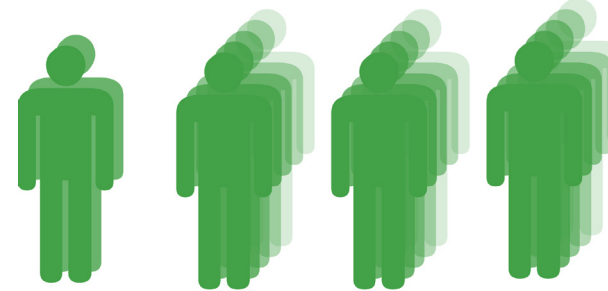
الفئات المستفيدة

المحور الأول



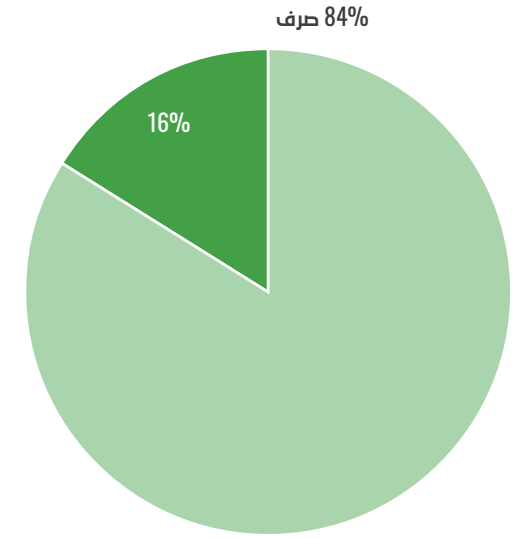
41,000 طالب

المحور الثاني

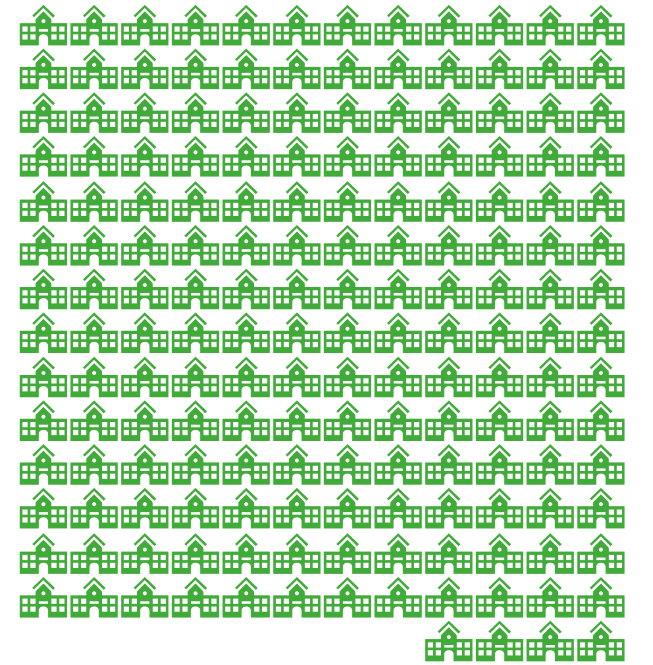


674,000 مستفيد

130 مليون دولار أمريكي



172 مدرسة



النتائج الاجتماعية والاقتصادية

أظهر تقرير مبكر لقياس تأثير مكوّن الائتمان الأصغر (إعادة التأهيل) أنّ الأسر المستهدفة شهدت ارتفاعاً كبيراً في الأصول المملوكة لها (غير الأراضي)، وإنفاقاً أعلى، وانخفاضاً في سوء التغذية بين أفرادها. كما أظهر التقرير أنّ الأسر المستهدفة عوضت خسائرها تعويضاً سريعاً وكبيراً مقارنة بمن لم يستفيدوا من قروض البرنامج. وعلاوة على ذلك، أجرت إدارة تقييم العمليات في "مجموعة البنك الإسلامي للتنمية" تقييماً بعدتياً كاملاً لكل مكونات المشروع وخضعت إلى تحقيق نتائج مُرضية جداً من حيث الملاءمة، والكفاءة، والفعاليّة، والاستدامة.

مدّة التنفيذ والتقدّم المحرز

بدأ المشروع في أعقاب إعصار سدر الذي ضرب بنغلاديش في نوفمبر 2007م، وبدأت أشغال البناء بُعيد استيفاء الاستقصاءات، واختيار المواقع، وإجراءات التنسيق الرسميّة مع حكومة بنغلاديش. ونظراً لاتساع نطاق هذا المشروع، أنجزت المدارس/الملاجئ وتسلّمت على مراحل. وكانت أول مرحلة سنة 2011م، وآخر مرحلة في يونيو 2019م. وبفضل الله تُقَدّم المشروع بالكامل على الرغم من تعدّد المطاعب وتشتت المواقع. ونتيجة لذلك، تسلّمت 172 مدرسة/ملاجئ للسلطات المحليّة في بنغلاديش. ونظراً لنجاح التنفيذ، تم تلبية طلب حكومة بنغلاديش بأن يستخدم البنك وفورات المشروع في مرحلة ثانية من المشروع لإنشاء المزيد من المباني الإضافية.





قصة نجاح | إرادة لا تقهر وفقّر يهزم بالكّد

تروي مرشدة بيغوم، قطتها، وهي مليئة بالمعاناة. فقد كانت هي وزوجها بالكاد يجنيان ما بين 1,19 و1,79 دولار أمريكي في اليوم، ولم يكن ما يكسبانه يلبس ضروريات العائلة. ومن ثم، قضى أفراد الأسرة الخمسة (الزوجان وأولادهما) أيامهم يعانون من شظف العيش. وكلما مرض الزوج أو عجز عن العمل، بقى أفراد الأسرة بلا طعام. وفي ذلك الوقت، كانت الزوجة تعمل في منزل الجيران من أجل شراء القليل من الأرز لطبخه لأولادها. ولما كانت قد حطت قدرًا من الدراسة في المرحلة الابتدائية، كانت مرشدة امرأة صاحبة همة واجتهاد. وكانت دائماً تبحث عن سبل لتحسين حالتها الاجتماعية والاقتصادية. واكتشفت أنها قادرة على القيام بشيء ما في الأرض المحيطة بيبتها: لقد اكتشفت أنها تستطيع تربية الطيور الداجنة بنجاح، فأتخذت من هذه الهواية مهنة. ولم يكن لأحد من الزوجين أي مال، ثم جاءهما البرنامج نعمة من الله. في سنة 2017م، حصلت مرشدة من برنامج الملك عبدالله للأعمال الخيرية على قرض من دون فوائد قدره 165 دولاراً أمريكياً. ونتيجة لذلك، اكتسبت المزيد من الإرادة والشجاعة والكثير من الثقة لبدء تربية الطيور الداجنة. في البداية صنعت حظيرة للطيور، واقتنت 100 من فروج، وأنشأت مزرعة الدواجن الخاصة بها. وساعدها زوجها، إضافة إلى عمله المعتاد. وفي المرة الثانية، اقتترضت 238 دولاراً أمريكياً واقتنت 500 فروج، ثم اقتترضت 297 دولاراً أمريكياً واقتنت 800 فروج. خلال السنوات الثلاث الماضية، اقتترضت بالتدريج 702 دولار أمريكي، فوسّعت تجارتها. وتمكّن ابناها من الالتحاق بالمدرسة. وأضحت مرشدة الآن رائدة أعمال تعتمد على نفسها وتكسب في الشهر ما يتراوح بين 175 و210 دولار أمريكي، وتنطلق إلى توسيع مزرعة الدواجن الخاصة بها لتوفير فرص عمل للنساء المعوزات. كما أصبحت قدوة في قرية "نيجلاتهيمارا". ورسالتها إلى برنامج الملك عبدالله للأعمال الخيرية: "ربما لو لم تساندوني، لما تغيرت حياتي. أنا ممتنة لكم حقاً".





06

برنامج كفالة الأيتام

خلفت كارثة إعصار تسونامي، الذي ضرب ساحل منطقتي الجنوب والجنوب الشرقي من آسيا في ديسمبر 2004م، أكثر من 30,000 طفل نازح أو يتيم، أغلبهم في إقليم آتشيه بجمهورية إندونيسيا. تم تنفيذ برنامج كفالة الأيتام في 6 مقاطعات في إقليم آتشيه من أجل دعم الأيتام الذين تتراوح أعمارهم بين 3 سنوات و18 سنة ممن فقدوا أحد الوالدين أو كلاهما بسبب التسونامي أو أسباب أخرى.

06

“قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ”أنا وكافل الأيتيم في الجنة هكذا“ وأشار بالسبابة والوسطى وفرج بينهما.”

رعاية وتعليم الأيتام المتضررين من التسونامي في إندونيسيا (اكتمل المشروع)

إجمالي قيمة التبرع

10.8 مليون دولار أمريكي

13,257

يتيم مستفيد من المشروع

2019

2004

الجدول الزمني للمشروع

يشمل برنامج الكفالة توفير الاحتياجات الأساسية من قبيل نفقات المعيشة والمأوى والطعام واللباس والصحة والدعم التعليمي، إضافة إلى الاحتياجات الثانوية مثل التدريب المهني والأنشطة الاجتماعية والرياضية، وذلك بغية إرجاع الأيتام إلى حياتهم الطبيعية واستعادة هويتهم داخل مجتمعهم. تكفل بتمويل برنامج كفالة الأيتام هذا 19 مانحاً دولياً بإجمالي أموال متعهد بها تصل تراكمياً إلى 25,704 مليون دولار أمريكي. ويمثل فاعل خير، الملك عبد الله بن عبد العزيز، أكبر مانح في برنامج كفالة اليتيم ببلغ قدره 10,8 مليون دولار أمريكي.

أهداف المشروع

يستفيد من هذا البرنامج 13,275 يتيماً ممن فقدوا أحد الوالدين أو كليهما.

الفئات المستفيدة

المنحة الشهرية البالغة 30 دولاراً أمريكياً لكل يتيم مقسمة على النحو التالي: 24 دولاراً أمريكياً بدل معيشة شهرية لكل مشارك + 6 دولارات أمريكية لكل مشارك تديرها وكالات تنفيذ المشروع الثلاث لتغطية تقديم وتوزيع الأدوات المدرسية، والمساعدة الصحية، وتوجيه وإرشاد ومتابعة المشاركين، وأنشطة التدريب والتطوير. ويؤثر البرنامج تأثيراً إيجابياً في الأطفال الأيتام لتأهيلهم حتى يصبحوا قادرين على الالتحاق بالجامعات والاندماج في المجتمع. وعلوّة على ذلك، قدمت منح دراسية للتلاميذ المتفوقين من أجل متابعة دراستهم الجامعية.

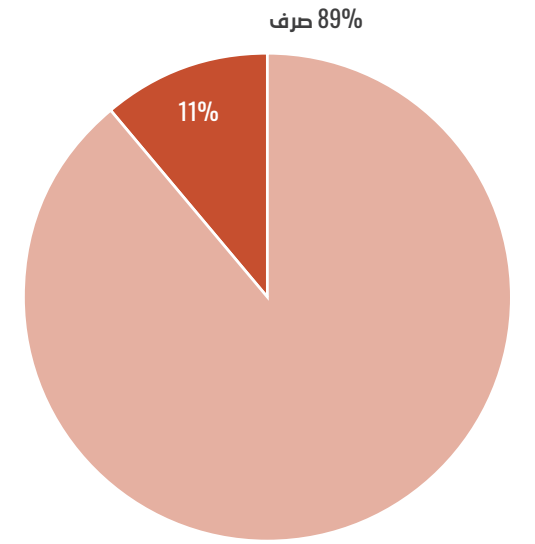
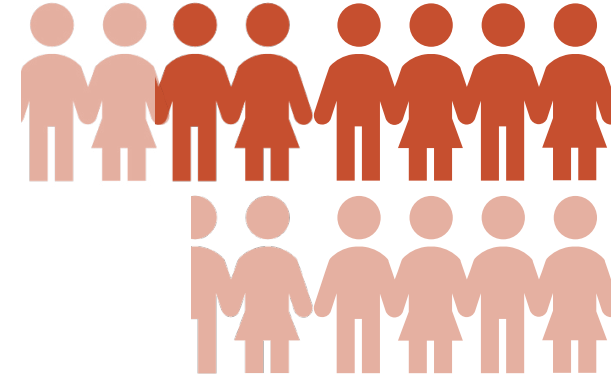
بدأ المشروع في أعقاب التسونامي الذي ضرب إندونيسيا سنة 2004م ويستمر حتى يبلغ الأيتام 18 سنة، ويتوقع أن ينتهي سنة 2021م/2022م.

مدّة التنفيذ والتقدم المحرز



13,257 يتيم

10,8 مليون دولار أمريكي



\$30

لكل يتيم



\$1

دولار واحد لراتب المعلم



\$5

مصاريف علاج ورعاية



\$24

مصاريف مدرسية، كسوة، معيشة



24

دولار أمريكي

ويجري تحويل الأموال مباشرة إلى الحساب المصرفي للأيتام في بداية الشهر لتغطية نفقات معيشتهم. ويهدف الصندوق إلى دعم الأيتام ليعيشوا حياة كريمة وصحية مثل الأطفال الآخرين. والهدف الرئيسي من نفقات المعيشة هو تلبية احتياجات الأيتام اليومية مثل الطعام المغذي والملابس وتكلفة النقل المدرسي، وغيرها.

ويقلل هذا النظام أيضًا من مخاطر إساءة استخدام الأموال، لأنه يجب على كل من اليتيم والوصي التوقيع عند سحب المال. وإذا سحب اليتيم المال عن طريق ماكينة الصراف الآلي، يرسل النظام المصرفي إشعارًا بالمعاملة إلى رقم الهاتف المسجل.

البنوك التي يتعامل معها برنامج كفالة الأيتام تشمل ما يلي:

1. بنك معاملات (لمناطق سيجلر وآنشيه وأوتارا)
2. بنك سياريا منديري (لمناطق باندا آنشيه، وآنشيه بيسار، وسابانج)
3. بنك راكيات إندونيسيا (لمنطقة آنشيه بيسار)
4. بنك بي بي آر مستقيم (لمنطقة بولو آنشيه)

لقد علم هذا البرنامج الأطفال الشؤون المالية والمصرفية، إذ يمكنهم التعرف على عملية التوفير في البنك، والتفاعل مع المصرفيين وإجراء المعاملات من أجهزة الصراف الآلي. ويشجعهم ذلك على حفظ مدخراتهم وإدارتها مستقبلاً.

زيادة إحساس الأيتام
والأسر بالمسؤولية

تحسين الإدارة المالية

تحسين المعرفة
بالعمليات المصرفية

تعزيز ثقة الأيتام في
أنفسهم بالحصول على
حساباتهم الخاصة



نفقات المعيشة

تحويل 24 دولارًا مباشرة
إلى بنك الأيتام

نفقات المعيشة

\$ 24



الإشراف والتوجيه

\$ 2



التعليم

\$ 2



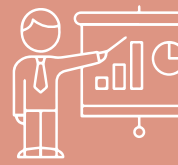
الصحة

\$ 1



التدريب المهني

\$ 1





دولار أمريكي

2



دولار أمريكي

2

وتُنفذ العديد من الأنشطة في هذا القطاع لدعم تعليم الأيتام، مثل الدروس الإضافية والدروس الدينية والرحلات التعليمية. كما حصل كل يتيم على مجموعة أدوات مدرسية في بداية العام الدراسي. وتشمل تلك المجموعة الزنبر المدرسي والأحذية والحقائب والقرطاسية.



لدى البرنامج 45 مدرساً منتشرين في 6 مناطق. وهم مسؤولون عن الإشراف الشهري على الأيتام وردد تقديمهم وتطويرهم. وتشمل عمليات وكالات تنفيذ البرنامج وإدارتها في هذا القطاع ما يلي:

تحسين المعرفة بالبيئة والحضارة
توفير برامج الترفيه للأيتام بعد انتهاء المدرسة

الأنشطة الاجتماعية

تعزيز فهم الأيتام والعائلات للدين
تعزيز فهم معاني القرآن والأحاديث

الدروس الدينية

إعداد جيل طاعد يفهم الإسلام فهماً جيداً

تقديم التسهيلات للأيتام لدعم تحصيلهم الأكاديمي

الدروس الإضافية

ردد التقدم في تعليم الأيتام

التنسيق مع المعلمين ومعرفة سلوك الأيتام

التعرف على مشكلات الأيتام الأكاديمية وطها
تحديد المشكلات في المدارس وتحفيز الأيتام على حلها

الشراكة في المدارس

توفير الأدوات المدرسية سنوياً

توزيع الأدوات المدرسية

مساعدة الأيتام والمساعدة في حل المشكلات
مراقبة سلوك اليتيم
تيسير اختلاط الأيتام مع جيرانهم

الزيارة المنزلية

متابعة تقدم الأيتام في المدرسة
تحديد احتياجات الأيتام في المدرسة

الزيارة المدرسية

تعزيز ثقة الطفل في الأنشطة الجماعية
تحسين قدرة الأيتام على المناقشة واتخاذ القرارات
تعزيز الشجاعة والقدرة على التحدث أمام الجمهور
تعزيز روح الجماعة والرعاية المتبادلة

الزيارة الجماعية



1

دولار أمريكي

ويقدم البرنامج خدمات الرعاية الصحية للأيتام، بما في ذلك الفحص الطبي المنتظم، وتعويض التكاليف الصحية، وتنظيم الحملات الصحية للأطفال والأسر للوقاية والتثقيف.

تعويض تكلفة الرعاية الصحية

التوعية بأهمية العلاج الطبي والتشخيص



تعويض تكلفة الخدمات الطبية

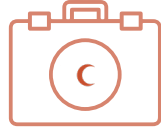
تسهيل حصول الأيتام على الرعاية الصحية الأساسية

توفير فرص الحصول على الرعاية الصحية للأيتام الذين يعيشون في المناطق الريفية



الفحص الطبي

تقديم الطعام المغذي



توزيع العبوات الصحية والأطعمة المغذية

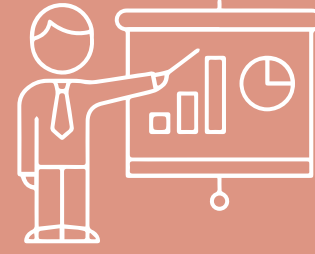
تعزيز أهمية الحياة الصحية

توفير المعرفة حول صحة الفم

تعزيز الوقاية من المخدرات



الحملات الصحية



1

دولار أمريكي



تدريب الأيتام على اكتساب المهارات بهدف تسهيل حصولهم على فرص العمل. بالإضافة إلى ذلك، نُفذت أنشطة تأهيل للأيتام وأسرتهم عن طريق تقديم الاستشارة النفسية وبرامج الترفيه.

توفير التدريب على المهارات الحياتية المختلفة

دعم الاستقلال الاقتصادي للأيتام الذين لا يواصلون تعليمهم الجامعي



التدريب المهني

دعم الأيتام وحل مشاكلهم النفسية
تشجيع الأيتام وتحفيزهم من أجل تحقيق أهدافهم



الإرشاد والتدريب التحفيزي

توفير المعرفة حول ما يجب القيام به قبل الكوارث

توفير الاستجمام للأيتام

تحسين الشعور بالتزامن بين الزملاء

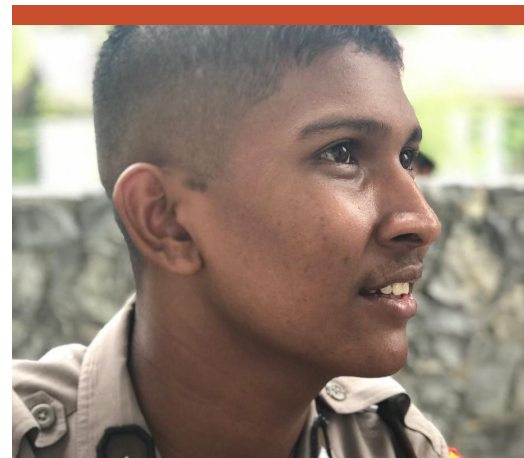
التعرف على المواقع السياحية المختلفة



محاكاة الاستجابة في حالات الكوارث



الكشاف والترفيه





”لا تستسلم أبداً“



م. هيكل رازي

قصة نجاح

ولد رازي في 14 أبريل 1999م في بندا آتشيه. وكان عمره 5 سنوات فقط لَمَّا ضرب التسونامي آتشيه. وقد فقد أباه وأمه في التسونامي. وفي ذلك الوقت، لم يكن يعرف ما الذي يحدث. ويتذكر أنَّ الناس هربوا من منازلهم وتفرقوا في الشوارع. وفي غضون ثوانٍ، امتلأ الحصى بالركام والجثث.

”لقد انتقلت بعد ذلك للعيش مع عمّتي، التي اعتنت بي وأحببتني كما لو كنت ابناً. وهي دائماً تشجعني على أن أبقى قوياً ومفعماً بالحياة. كما أنَّها توفر لي أفضل تعليم، لأنَّها تتذكر أنَّ أبي كان يقول دائماً إنَّ التعليم مهمٌ جداً وهو مفتاح النجاح.“

والتحق رازي ببرنامج كفالة الأيتام سنة 2006م والتقى بإخوة وأخوات ممن مُنوا بفواجع مماثلة. وكان حماسه للحياة، ولاسيما للتعليم، يزداد. وكبر رازي وأصبح شاباً نابغاً. وكان سفيراً للبيئة سنة 2014م ومن التلاميذ الخمسة الأوائل من الصف السابع حتى الثاني عشر. كما شارك في أولمبياد الرياضيات وفي قمة تلاميذ الثانوية في اليوم العالمي للتوعية بالتسونامي في اليابان سنة 2016م.

يتابع رازي الآن دراسته الجامعية، حيث يدرس في قسم الجيوفيزياء والجيولوجيا في كلية الهندسة، في جامعة سيهاه كوالا.

ويواصل رازي تألقه في الدراسة الجامعية. وقد أسس منظمة تسمى ”منتدى الشباب للتعريف بالكوارث“ من أجل تعزيز معرفة الشباب والتخفيف من آثار الكوارث. وكان عضواً في الوفد الدبلوماسي بصفته سفيراً شاباً شرفياً لنيوزيلندا سنة 2017م. وشارك في منتدى الشباب حول البيئة ل (آسيان +3) الذي عُقد في تايلاند سنة 2019م.

يقول رازي: ”وصلت إلى ما وصلت إليه بفضل الدعم الذي تلقيته من أسرته ومن برنامج كفالة الأيتام.“

رسائل إلى أبحاثه من الإخوة والأخوات في برنامج كفالة الأيتام

”أنصح إخواني وأخواتي في برنامج كفالة الأيتام بالالتزام بالأدب والتعلم أولاً وبأن يبذلوا كل ما في وسعهم“

”افعل الخير، واجتهد
بالاستمرار، وستحدث
بعد ذلك أمور مذهلة“



زهرة

قصة نجاح

اسمها زهرة. في البداية، أود أن أعبر عن خالص شكري للمانحين على حسن اعتنائهم بي طوال سنوات. وأنا ممتنة على اختيارهم للاستفادة من برنامج كفالة الأيتام.

تعود بي الذكريات إلى ديسمبر 2004م. كان لي حينئذ طلب خاص من أبي، وهو أن أحتفل بذكرى مولدي والحصول على هدايا. ووافق والداه على الاحتفال بذكرى مولدي في منزل جدي. وفي ذلك اليوم ذهبت أنا وأمي إلى منزل جدي، في حين كان أبي في بيتنا في بلانغ أوي بالقرب من نشاطي الأولى لهو. وفي ذلك الصباح، شعرنا برززال قوي، ولكننا لم نكن ندرسي بما حدث.

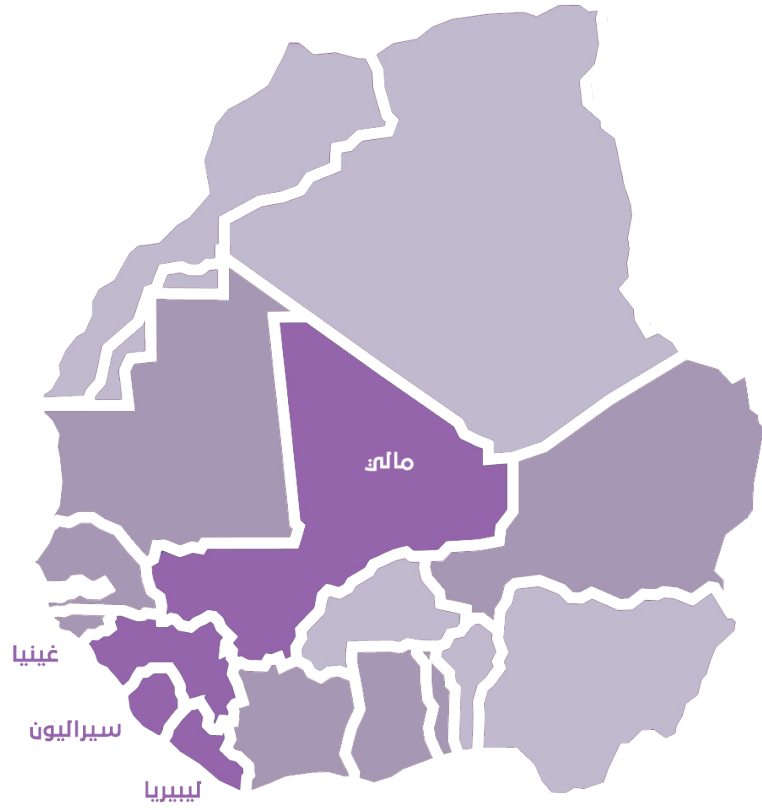
وأخذني عمي لرؤية ما حدث بالقرب من المسجد الكبير ورأينا الناس وهم يركضون ويصرخون، وسمع عمي صوتاً مدوياً، كأنه صوت طائرة. وقرّر العودة إلى بيت جدي. لم أع ما يحدث، فلم أكن قد تجاوزت الثلاث سنوات من عمري.

وفي المساء، عدنا إلى منزلنا ووجدنا أنَّ التسونامي قد جرفه. وأخفقنا في العثور على أبي. كان من الصعب على وعلى أمي تقبل رحيله. كانت أمي مدرّسة وكان لزاماً عليها تحمل مسؤولية الاعتناء بي كاملة. وبما أنَّ منزلنا كان قد دُمر، عشنا مؤقتاً في منزل الجدين.

ولحسن الحظ، استوفيت الشروط وتمكنت من الالتحاق ببرنامج كفالة الأيتام لما كنت في الصف الثاني من المدرسة الابتدائية، وأنا في سن الثامنة. والتقيت في هذا البرنامج بالعديد من الإخوة والأخوات ممن فجعوا مثلي. وقد تلقينا دعماً مالياً ورعاية صحية ودورات تعليمية، ومنحنا الكثير من الناس الحب والرعاية. وبدأت بالاستمتاع بحياة طبيعية كباقي الأطفال.

ومرّ الوقت سريعاً. وأنا الآن مسجلة لدراسة علم النفس بجامعة ”سيهاه كوالا“. وأستخدم ما يتبقى لي من المنحة الدراسية من برنامج كفالة الأيتام لشراء الكتب واحتياجات أخرى للجامعة. أبذل قصارى جهدي من أجل التعلم حتى أظفر بوظيفة جيّدة بعد تخرجي.

وأقول للإخوة والأخوات الذين ما زالوا يعملون في برنامج كفالة الأيتام: حافظوا على هذه الروح من أجل مجابهة الحياة المستقبلية.



07

مكافحة الإيبولا

من أجل التصدي لوباء فيروس إيبولا الذي اجتاح دول غرب إفريقيا عام 2014م-2015م، تبرع الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود برحمة الله بمبلغ 35 مليون دولار أمريكي لدعم مكافحة الوباء.

07

” قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ”إِنَّ اللَّهَ أَمُّ يُنَزِّلُ دَاءً إِلَّا أَنْزَلَ لَهُ شِفَاءً، عِلْمُهُ سُنُّ عِلْمِهِ وَجِهَتُهُ سُنُّ جِهَتِهِ.“

مكافحة تفشي الإيبولا في غرب إفريقيا

إجمالي تكلفة المشروع

35 مليون دولار أمريكي

500 ألف مستفيد

2020

2015

الجدول الزمني للمشروع

يرمى هذا المشروع إلى دعم التصدي لمرض فيروس إيبولا وضمان بيئة آمنة وملائمة لإعادة فتح المدارس في البلدان المتضررة. أسهم المشروع بفعالية في تعزيز الجهود المبذولة لمكافحة تفشي إيبولا في أربعة بلدان بغرب إفريقيا وهي غينيا، ليبيريا، سيراليون، ومالي. وانتشاره خارج هذه البلدان. يصب هذا المشروع اهتمامه على قطاعي الصحة والتعليم خاصة، بدعم البنى التحتية الصحية وإعادة فتح المدارس في ظروف آمنة بعد أن ظلت مغلقة لمدة طويلة في هذه البلدان خوفاً من انتشار المرض بين الطلبة. الموازنة المخصصة للمشروع موزعة بين البلدان الأربعة على النحو التالي: 12 مليون دولار أمريكي لغينيا، و6 ملايين دولار أمريكي لليبيريا، و6 ملايين دولار أمريكي لسيراليون، و2,5 مليون دولار أمريكي لمالي. من جهة أخرى حُصص مبلغ 8,5 مليون دولار أمريكي للمشاريع المشتركة لتعزيز المراقبة الوبائية الإقليمية.

أهداف المشروع

تم توزيع أكثر من 67,700 مجس حراري على المدارس والوحدات الصحية. وتلقى أكثر من 8500 مدرّس وتلميذ تدريباً على استخدام المجسات الحرارية واتخاذ الإجراءات الوقائية. كما دُرب العديد من المختصين بالمعدات الطبية من العاملين في المختبرات. وعلوّة على ذلك، فُحص عشرات الآلاف من الأطفال في المدارس وعشرات الآلاف من المسافرين في المطارات والأماكن العامة بهدف التشخيص المبكر للمرض باستخدام المعدات الممولة من المشروع.

الفئات المستفيدة

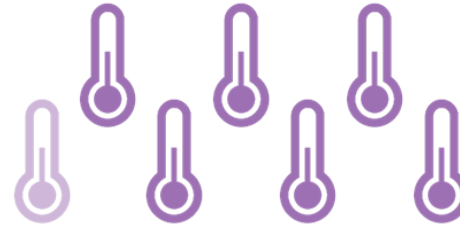
1. تم إنجاز المرحلة الأولى من المشروع بالكامل في غينيا وليبيريا. ويتوقع أن تكتمل الأعمال في مالي في الربع الأخير من سنة 2020م، وفي سيراليون بنهاية 2021م. يبلغ العدد الإجمالي التقديري للمستفيدين 427,850 شخصاً.
2. تدريب 8,500 شخص على إجراءات الوقاية الوبائية.
3. إنشاء أربعة مراكز للكشف عن الوباء والمعالجة منه في أكثر الأماكن تضرراً في غينيا.
4. توزيع 67,700 مجس حراري للكشف عن المرض في المدارس.
5. توفير 338 دورة مياه و328 بئراً لمياه صالحة للشرب في المدارس في غينيا وليبيريا.
6. بناء 327 قاعة دراسية جديدة في سيراليون لتخفيف ازدحام الطلبة في قاعات الدراسة وتفادي انتقال المرض الوبائي.
7. توزيع 50 حاسوباً موصولاً بكاميرات حرارية على المطارات والأماكن العامة.

المكونات الرئيسية للمشروع

4 مراكز للكشف عن الوباء



67,700 مجس حراري



338 دورة مياه

328 بئر مياه في المدارس



327 قاعة دراسية جديدة

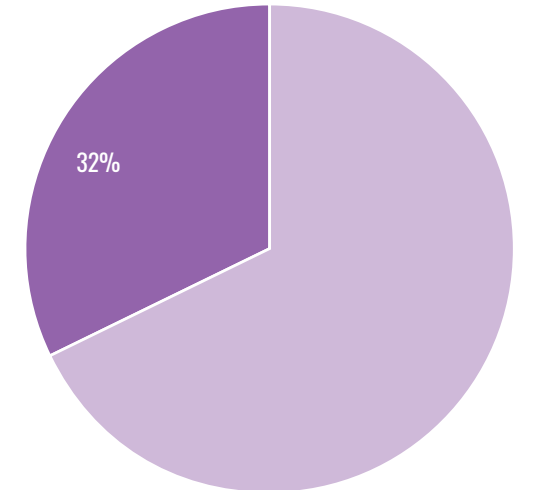


50 حاسوب موصول بكاميرات حرارية

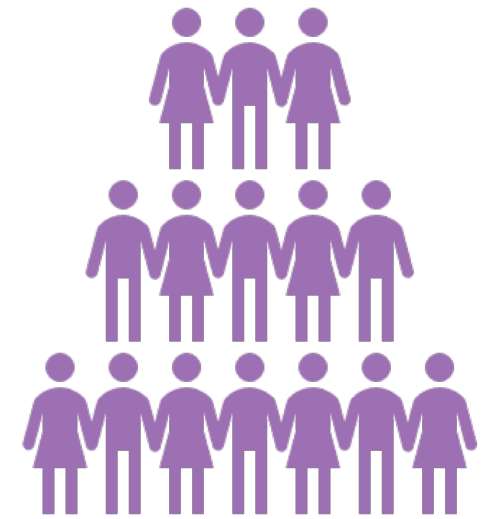


35 مليون دولار أمريكي

68% صرف



427,850 مستفيد



8,500 متدرب



النتائج الاجتماعية والاقتصادية

تسبب تفشي الإيبولا في خسائر اقتصادية وبشرية جسيمة وغير مسبوقة في غرب إفريقيا، ولاسيما في سيراليون وليبيريا وغينيا. وقد كان للتأثير الاقتصادي السلبي عواقب على الحياة العامة في البلدان الثلاثة نتيجة انخفاض الإيرادات الحكومية من الضرائب والرسوم الجمركية والسلع، مما أدى إلى التضخم والتعاقد الحاد في أسعار العديد من السلع الاستهلاكية. وعانت البلدان الثلاثة بالأخص من ارتفاع عدد الوفيات من الوباء المدوم، مما أعاق التقدم في تحقيق أهداف التنمية المستدامة في هذه البلدان. كما ألحق الوباء أضراره بالروابط الاجتماعية بين الأسر بسبب انتشار الذعر بين المرضى ومن يتعاملون معهم. كانت الأولوية القصوى في المدارس تتمثل في توفير أجهزة استشعار درجة الحرارة (في مداخل المدارس والمرافق التعليمية) لرد المدّسين والتلاميذ المشتبه في إصابتهم وعزلهم ومعالجتهم. كما جهزت بعض المطارات والأماكن العامة بحواشيب موصولة بكاميرات حرارية. وهكذا ساهم المشروع مساهمة كبيرة في دعم قطاعي التعليم والصحة.





قصة نجاح

كيف أثر برنامج الملك
عبد الله لمكافحة
الإيبولا في
وزارة الصحة
ويماه س. يويوبون

أنا ويماه س. يويوبون، مدير وحدة إدارة تكنولوجيا الرعاية الصحية في ليبيريا. كانت هذه الوحدة التي أنشئت سنة 2010م تحت إشراف وزارة الصحة مسؤولة عن شراء المعدات والصيانة والإصلاحات والمعايرة وعمليات التركيب وتقديم التدريب لمستخدمي معدات الطب الحيوي وموظفي الصيانة في جميع المراكز الصحية في ليبيريا.

ولما عُينت في الوحدة منذ بضع سنوات، كنا ثلاثة فنيين فقط لصيانة معدات الطب الحيوي وكنا مسؤولين عن خدمة البلد كله. كانت هذه مهمة شاقة، لأنها تتطلب من ثلاثتنا التنقل ذهاباً وإياباً بانتظام تقريباً من مقاطعة إلى أخرى لتقديم الدعم وصيانة المعدات. ولكم أن تتخيلوا كم كان ذلك شاقاً ومرهقاً، بالنظر للمسافات وحالة الطرق. ومن زار منكم هذا البلد يعرف ما أقصده. ولكن الأمر اختلف سنة 2016م بفضل دعم برنامج الملك عبد الله لمكافحة الإيبولا. وفر المشروع تمويلاً لدعم تدريب 18 شخصاً (وأنا منهم) لفنيين معدات الطب الحيوي في الولايات المتحدة الأمريكية وكينيا خلال مدة تتراوح ما بين 6 إلى 12 شهراً.

وقد كنت محظوظاً بأن وقع عليّ الاختيار لتلقي التدريب على التكنولوجيا في هندسة الطب الحيوي المتقدم بجامعة مديسند في دلاس (الولايات المتحدة الأمريكية). وعند عودتي، واصلت تقديم خدمات الصيانة وإصلاح المعدات بوزارة الصحة، ثم عُينت على رأس وحدة تكنولوجيا الرعاية الصحية. أصبح لدى وحدة إدارة تكنولوجيا الرعاية الصحية الآن 19 فنياً مكلفاً بمعدات الطب الحيوي. ووزعت الحكومة فنيين معدات الطب الحيوي على المراكز الصحية في 15 مقاطعة لتقديم خدمات هندسة الطب الحيوي.

قبل دعم البرنامج، كان الفريق المؤلف من ثلاثة أشخاص في وحدة إدارة تكنولوجيا الرعاية الصحية يتنقل كل يوم تقريباً بين مستشفيات البلد. كنا نقضي أوقاتاً محدودة مع أسرنا، وكانت لدينا مهارات محدودة في خدمات صيانة المعدات الطبية، ونقص في الأدوات المناسبة للعمل، وعدد قليل من الموظفين، ولم يكن لدينا ورش مخصصة للإصلاح أو للاحتفاظ بالمعدات الطبية المعطلة، ولا قطع غيار، وكنا نفتقد الدعم اللوجستي. بفضل المعرفة والتجربة التي اكتسبناها حتى الآن، يمكن للفريق القيام بالكثير من العمل مثل اكتشاف الأخطاء وإصلاحها، وتشغيل المعدات الجديدة، وصيانة وإصلاح المعدات المختلفة. أود أن أعرب عن شكرنا لبرنامج على كل الدعم الذي قدّمه. أدام الله على شعب المملكة العربية السعودية بركاته جزاءً له على هذه الهدية القيمة.





08

مرافق وخدمات

عانت مناطق كثيرة في ولايات إقليم دارفور بجمهورية السودان من ويلات العنف والنزاع مما أدى إلى مقتل الكثير من الأهالي ونزوح آخرين وإلحاق الدمار الجزئي ببعض القرى بل وإلحاق دمار شبه كامل بقرى أخرى. وقد تكلفت جهود حكيمة بذلت منذ فترة ليست بالقصيرة إلى استتباب الأمن وانهقاد المصالحة الأهلية وبالتالي شرع الأهالي النازحين في العودة إلى قراهم المدمرة.

08

“قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ”عَنْ كَانَ مَعَهُ قَتْلٌ ظَهَرَ فَلْيَعُدْ بِهِ عَلَى مَنْ لَا ظَهَرَ لَهُ، وَعَنْ كَانَ لَهُ قَتْلٌ مِنْ رَادٍ فَلْيَعُدْ بِهِ عَلَى مَنْ لَا رَادَ لَهُ.“

إنشاء مرافق وخدمات في منطقة الملم في جنوب دارفور (السودان)

إجمالي تكلفة المشروع

63.3 مليون دولار أمريكي

2024

2019

الجدول الزمني للمشروع

يهدف المشروع إلى تنمية وتطوير منطقة الملم وبعض القرى التي حولها وتهيئتها لاستقبال العائدين من النزوح وذلك عن طريق توفير الخدمات الأساسية للسكان من مصادر للمياه وخدمات تعليمية وصحية وبناء دور للعبادة وتوفير فرص عمل مستدامة للسكان

أهداف المشروع

المستفيدون المباشرين من المشروع هم السكان الحاليون والعائدون المرتقبون من الذين نزحوا من ديارهم بسبب النزاعات فيما يقارب 10 قرى حول الملم. يُتوقع أن يتجاوز عدد المستفيدين المباشرين 100,000 شخص.

الفئات المستفيدة

سيحسن المشروع نوعية حياة الناس وأحوالهم وسيساهم كثيراً في الاستقرار الاجتماعي بالمنطقة وفي إحلال السلم عموماً. كما سيساهم مساهمة كبيرة في خفض معدلات الفقر وتحسين خدمات التعليم والصحة في المنطقة المستهدفة.

النتائج الاجتماعية والاقتصادية

تقدّر موازنة المشروع بمبلغ 63,3 مليون دولار أمريكي. وهو لا يزال في مرحلة الدراسة الأولية من مراحل التصميم، ويجري عمل الدراسات الاجتماعية والاقتصادية والطبغرافية اللازمة. يتم تنفيذ المشروع بالتنسيق التام مع الجهات الحكومية وممثلي السكان المحليين المعنيين. ما زال المشروع في مرحلة التصميم، ويمكن أن تصل مدة إنجازها إلى 6 سنوات.

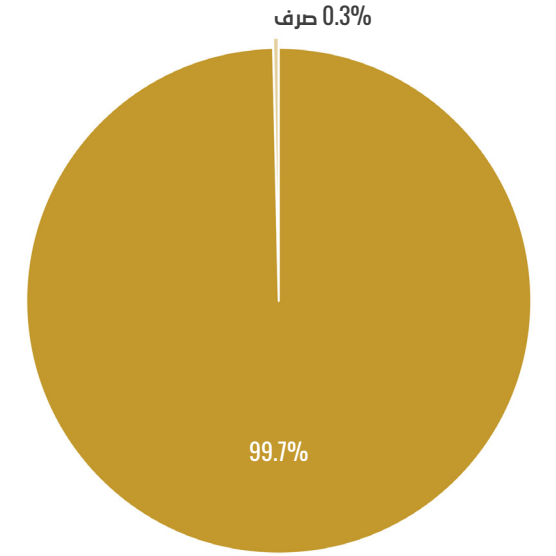
مدة التنفيذ والتقدم المحرز



10 قرى مجاورة سيتم تطويرها في منطقة الملم



63.3 مليون دولار أمريكي



100,000 مستفيد



7 مشاريع



المشاريع



